



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد وتسيير مؤسسة

آليات دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

إشراف:

أ.د. عادل رضوان

من إعداد الطلبة:

- إيمان جميل
- خضرة زغدي
- شيماء بركات

لجنة المناقشة

الاسم	الجامعة	الصفة
حملاوي سكينه	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسة
عادل رضوان	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
مدخل خالد	جامعة الشهيد حمه لخضر	عضو مناقش

الموسم الجامعي 2023/2022





شكر وعرفان

قال تعالى: **"ولئن شكرتم لأزيدنكم"**

ان الشكر حفة حميدة لدى البشر يزينها العرفان بفضل الله والناس بعضهم لبعض وهذا انطلاقة من قوله صل الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله .."
لله الحمد كله والشكر كله ان وفقنا والممنا الصبر على المشاق التي واجهتنا للإنجاز هذا العمل المتواضع.

والشكر الوصول الى كل أستاذ افادنا بعلمه من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة كما نرفع كلمة شكر الى الدكتور المشرفه **"عادل رخوان"**، الذي ساعدنا بنصائحه ولم يبخل علينا بتوجيهاته على انجاز بحثنا.

والى كل من مد لنا يد العون من قريب او بعيد لإتمام هذا العمل.

"ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادة الصالحين".



الإهداء

أحمد الله عز وجل على منحه و عونه

لا تمام هذا البحث

الى الذي وهبني كل ما يملك حتى احقق له آماله

الى من كان يدعيني قدما نحو الامام لنيل المبتغى

"أبي الغالي على قلبي اطل الله في عمري".

الى التي وهبت فلذات كبدها كل العطاء و الحنان

الى التي صبرت على كل شيء ، التي رعتني حق الرعاية

وكانت مندي في الشدائد ، وكانت دعواها لي بالتوفيق

تتبعني خطوة بخطوة في عملي ، الى من ارتحمت كلما

تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي"

اعز ملاك على القلب و العين جزاها الله عني

خير الجزاء في الدارين

"إيمان جميل"



الإهداء

إلى من قال فيهم المولى عز وجل:

((وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أفه أو تنهرهما وقل لهما قولا كريما)).

فخرا وشرفا اغتخر بها فوق الواجب وأنا اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى بهجة القلب وهبة الرب وكمال الود إلى التي تعبته لارتاح وسهرته لأنام وحلمته لأنال، إلى الشمس التي تضيء صباحي والقمر الذي ينير ليالي. " **أمي الحبيبة** "

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب إلي من صد الأشواق عن دربي ليمهد لي طريقا للعلم إلى القلب الكبير. " **أبي الغالي** "

إلى سدي وقوتي وملاذي بعد الله، إلى من أثروني عن على أنفسهم إخوتي " **عبد الواحد، نور الدين، إبراهيم، عبد الرؤوف، خالد** ".

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رباحين حياتي أخواتي " **خديجة، فاطمة، عائشة** ".
والى كتاكيت المنزل حفظهم الله ورعاهم " **مسعودة، ريتاج، محمد، الصادق، يعقوب، لجين، جلول، إيلاف، معتصم بالله** ".

إلى من اختاره الله سدا لي في المستقبل خطيبي " **يوسف** " دمت لي سدا .

إلى صدقاتي ورفيقات دربي (**لويضة، إكرام، حواء، إشراق، أية، رشا، ويسام**).

إلى كل من يكون لي كل المحبة والتقدير إلى كافة الأهل والأقارب وإلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلبي.

" **خضرة زعيدي** "

الإهداء

الحمد لله وكفى حلاة على حبيب مصطفى

وأمله ومن وفى أما بعد:

الى الانسان الذي علمني كيف يكون

صبر طريق للنجاح السند والقوة والذي الحبيب

اطال الله في عمره

الى من رضاها غاييتي وطموحي فأعطتني الكثير ولم تنتظر الشكر،

الى باعثة العزم والتصميم والإرادة صاحبة نعمة السادقة في حياتي

والدتي اطال الله في عمرها

الى من حبسه بجري في عروقي ويلصق بذكرهم فؤادي

" شيماء بركات "

الفهرس

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
—	الشكر والعرفان
—	الإهداء
—	الفهرس
—	الملخص
أ	مقدمة
الفصل الأول: مدخل حول المؤسسات الناشئة	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المؤسسة الناشئة
03	المطلب الأول: تعريف المؤسسة الناشئة ومراحل نموها
07	المطلب الثاني: مميزات وخصائص المؤسسات الناشئة
10	المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة وخطوات إنشائها
12	المطلب الرابع: سبل نجاح المؤسسات الناشئة وأسباب فشلها
15	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
15	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
20	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
26	خلاصة
الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة في الجزائر	
28	تمهيد:
28	المبحث الأول: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر
28	المطلب الأول: القانون التأسيسي للمؤسسات الناشئة في الجزائر
31	المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر
34	المطلب الثالث: الهياكل الحاضنة للمؤسسات الناشئة في الجزائر

39	المطلب الرابع : التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وأسباب فشلها
41	المبحث الثاني : الآليات المستحدثة لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر
41	المطلب الأول: الطرق المستحدثة في تمويل المؤسسات الناشئة
55	المطلب الثاني: آليات وهياكل الدعم الجامعية للمؤسسات الناشئة بالجزائر
61	المطلب الثالث: مستجدات وزارة المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة بالجزائر
41	خلاصة
41	خاتمة
43	قائمة المصادر والمراجع

الملخص:

تعتبر المؤسسات الناشئة من الركائز الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو ما جعل الجزائر في الآونة الأخيرة تتوجه نحو تبني فكرة المؤسسات الناشئة وتعمل على تجسيدها وإنجاحها. حيث تهدف هذه الدراسة الى الاطلاع بالجانب النظري للمؤسسات الناشئة والتعرف على اليات تمويلها، ابراز الجهود التنظيمية التي انتهجتها الجزائر لتجسيد المؤسسات الناشئة والتعرف على اسهامات هيئات المرافقة والدعم لتلك المؤسسات في الجزائر.

ولقد تم التوصل الى إن الجزائر اتخذت جملة من الإجراءات لتوفير كل الدعائم القانونية، التنظيمية والمالية الى جانب توفير أجهزة الدعم والمرافقة لتلك المؤسسات الناشئة والتي بدورها حققت نتائج واسهامات معتبرة الا انها تبقى لا تعكس تطلعات الدولة.

كلمات مفتاحية: المؤسسات الناشئة، هياكل الدعم، الجزائر.

Abstract

Start-ups are the basic pillars in achieving economic and social development, which is why Algeria has recently moved to adopt the idea of Start-ups and works to be successful, The study aims to define the theoretical side of Start-ups and to know the mechanisms of their financing, to show the organizational efforts adopted by Algeria for Starts-ups and to identify the contributions of Algerians supporting organization

We concluded that Algeria has taken a set of measures to provide all the legal, organizational and financial pillars, in addition to providing support and accompanying devices for these Starts-ups, which in turn have achieved significant results and contributions, but they do not reflect the aspirations of the state

Keywords: Start-ups; Support Structures; Algeria

مقدمة

يلاحظ الاهتمام الكبير الذي يحظى به موضوع المؤسسات الناشئة في الجزائر خلال السنوات الأخيرة سواء من قبل السلطات الرسمية أو الهيئات الأكاديمية، إلا إن هذا النوع من المؤسسات تواجهه العديد من الصعوبات، نظرا لحداثة عهدها في الجزائر من جهة، ومن جهة أخرى بسبب كون هذا النوع يتبنى الأفكار المستحدثة والإبداعية

المؤسسة الناشئة هي طموح العديد من الشباب خاصة المتخرجين من الجامعة كونها سهلة الإنشاء ولا تتطلب تمويلا ضخما، حيث يمكن لهم تطوير مشاريعهم وأفكارهم من خلال دراسة متطلبات السوق حتى يعرفوا مدى إمكانية تجسيد مشروعهم على أرض الواقع.

الجزائر كغيرها من الدول تسعى جاهدة للرفي بهذا النسيج المؤسساتي وجعله بديلا تنمويا يعول عليه في إطار تبنيها لنموذج اقتصادي جديد يسمح بالتحول من اقتصاد يدعم الإنتاج المحلي. وقد تجسد ذلك بشكل خاص ضمن إستراتيجية الحكومة في دعم المؤسسات الناشئة بخصوص إعادة تهيئة النظام البيئي للشركات واليات تمويل وهياكل دعم المؤسسات الناشئة.

تواجه غالبية المؤسسات الناشئة تحديات وصعوبات تحد من أهميتها وتعرقل نموها وتطويرها وتؤدي إلى فشلها خاصة في السنوات الأولى من تأسيسها، كالصعوبات المتعلقة بنقص الخبرات والمهارات أو الافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي، ومشاكل التسويق والمنافسة، وأكبر عائق يواجه المؤسسات الناشئة هو مشكل التمويل، وعلى غرار الكثير من دول العالم أعطت الجزائر أهمية للمؤسسات الناشئة حيث قامت بوضع إستراتيجية مبنية على منح مجموعة من الامتيازات المالية والضريبية للشباب الراغبين في العمل لإنشاء مؤسسات تجسد أفكارهم، إضافة الى المرافقة من خلال مشاتل وحاضنات الأعمال.

الإشكالية: وبناء على ما سبق يمكن صياغة إشكالية البحث وطرحها في التساؤل الجوهري التالي:

ما هي آليات وهياكل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؟ ، وما مدى نجاحها في أرض الواقع؟

للإجابة عن هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات الفرعية التالية: ما هي أشكال الدعم التي يتحصل عليها أصحاب المؤسسات الناشئة من قبل البرامج والآليات التي تم وضعها من قبل الحكومة الجزائرية؟

__ على ماذا اعتمدت الجزائر للنهوض بالمؤسسات الناشئة؟

__ ما هو هدف الحكومة من إنشاء هيئات الدعم وتمويل المؤسسات الناشئة؟

الفرضيات:

في ضوء التساؤل الرئيسي ومن اجل الإجابة على الأسئلة الفرعية وضعنا مجموعة من الفرضيات:

__ تتعدد مجالات الدعم الذي تقدمه البرامج التي تم إنشائها في سبيل النهوض بقطاع المؤسسات الناشئة، منها ما هو مختص في تقديم الخدمات العامة، ومنها ما هو مختص بعمل على تقديم الدعم في جانب التسيير والإدارة، ومرافقة إنشاء المشاريع، ومنها ما هو مختص في تقديم المعلومات وتطوير المهارات؛

__ تسعى البرامج والهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة إلى تطويرها وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

__ التعرف على أهم الآليات التي تعمل على دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر.

__ حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة.

__ تسليط الضوء على إسهامات هيئات المرافقة والداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

أهمية الدراسة:

تستمد أهمية الدراسة من أهمية الموضوع والتي تتمثل في توفير كل الظروف الملائمة لإنجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر وتوجيه كل الشباب الطموحين أصحاب الأفكار الى هذا القطاع حتى يكون بديل من البدائل الاقتصادية والذي تعتمد عليه الدولة في فك التبعية للخارج وخلق فرص العمل.

حدود الدراسة:

__ الفترة الزمنية: من 2023/02/26 إلى غاية 2023/05/28

__ المكان: تركز حدود هذه الدراسة من حيث الجانب الجغرافي على تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة وأهميتها التي تظهر من خلال تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما تم عرض مختلف آليات التي قامت الحكومة بها لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة.

المنهج المتبع:

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف الى وصف الظاهرة باستخدام أدوات التحليل، وكونه ملائماً للإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة.

أسباب اختيار الموضوع:

__ المكانة العلمية والأكاديمية للموضوع لدى مختلف الفئات أهمها الباحثين والاقتصاديين.

__ الرغبة في المبادرة العلمية لدراسة موضوع يتسم بالحدثة.

__ الميولات الشخصية لتناول مثل هذه المواضيع خاصة المتعلقة بريادة الأعمال وعلى رأسها المؤسسات الناشئة.

هيكل الدراسة:

تحتوي هذه الدراسة إضافة إلى المقدمة والخاتمة على فصلين مقسمين كما يلي:

الفصل الأول نتناول فيه مدخل حول المؤسسات الناشئة والذي يحتوي على مبحثين المبحث الأول بعنوان مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة وتم قراءته في اربع مطالب. أما المبحث الثاني فهو بعنوان الدراسات السابقة والذي يحتوي على ثلاث مطالب.

أما بخصوص الفصل الثاني فهو بعنوان المؤسسات الناشئة في الجزائر. والذي يحتوي بدوره على مبحثين الأول بعنوان واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وفيه اربع مطالب، أما الثاني بعنوان الآليات المستحدثة لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر وقسم إلى ثلاث مطالب.

الفصل الأول

مدخل حول المؤسسات الناشئة

تمهيد الفصل:

المؤسسات الناشئة من أهم المؤسسات التي لها دور هام في النشاط الاقتصادي فهي يمكن لها أن تتطور بصورة أسرع من المؤسسات الكبيرة لكون طبيعتها تكون أكثر قابلية للتغيير والتطوير وتقبل الأفكار المستحدثة، إلا أنها تحتاج لجهات دعم توفر لها أسس نشأتها واستمرارها حيث زاد الاهتمام بهذه المؤسسات الناشئة وذلك بعد ظهور مؤسسة مختصة في ذلك وهي ما أطلق عليها حاضنات الأعمال.

وستتناول في فصلنا هذا مختلف المفاهيم الأساسية حول المؤسسات الناشئة من تعريف وخصائص و أهداف وغير ذلك.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة أداة هامة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الدول النامية والمتقدمة، باعتبارها عصب الاقتصاد ونواة حديثة لأفكار إبداعية تنمو لتصبح مشاريع عملاقة، فهي تسمح لتلبية الحاجات الاجتماعية والاقتصادية في الأماكن التي لا يمكن للمشروعات الكبيرة أن تؤدي هذا الدور، حيث تعد من أهم المؤسسات المعتمدة لتحقيق التنوع الاقتصادي وخلق حركة اقتصادية يتضمن تحقيق معدلات النمو.

ومن هنا سنتطرق إلى تعريف وخصائص وأهمية المؤسسات الناشئة وكذا سبل نجاحها وأسباب فشلها.

المطلب الأول: تعريف المؤسسة الناشئة ومراحل نموها

يعتبر تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة أمراً ضرورياً في هذا المجال أو الموضوع في دراسته وتحليله وكذا أمام مقرري السياسات التنموية ليسهل عليهم إعادة برمجة تنمية ووضع مخططات إستراتيجية لتعدد مفاهيم المؤسسات الناشئة.

لم تحظى بعد بتعريف موحد من قبل الباحثين حيث وفي هذا المطلب سوف نتطرق لمجموعة من التعريفات اختلفت في تعريف المؤسسات الناشئة.¹

الفرع الأول: تعريف المؤسسة الناشئة

تطلق تسمية المؤسسات الناشئة على المؤسسات والمنشآت الشابة التي تكون في المراحل المبكرة من نموها، أي تلك التي تكون في مرحلة دراسة القبلية التي تشهد البحث والتطوير السابقة للانطلاق والهادفة لإثبات قابليتها التقنية والسوقية.

فالمؤسسة الناشئة تجمع بين فكرة الإنشاء وفكرة النمو القوي، في مؤسسة تتميز بالنمو المحتمل القوي والاستخدام للتقنيات الجديدة المبتكرة.²

1- بولشور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة START-UP دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 2018، ص 20.

2- قصاب نوال، بلوفة صارة، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص القانون العام الاقتصادي، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، 2021-2022، ص 9-10.

حسب القاموس الإنجليزي المؤسسة الناشئة " startup" عبارة عن مشروع صغير بدا للتو وكلمة startup تتكون من جزأين "Start" يشير إلى فكرة الانطلاق و up يشير لفكرة النمو القوي " فهي مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، بغض النظر عن مجال نشاطها، وتقوم بالمخاطرة في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها.¹

بدا استخدام المصطلح start-up مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية، مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطر capital-risque ليتم استخدام هذا المصطلح بعد ذلك.

كما عرفها Paul Graham في مقاله حول النمو growth على أنها شركة صممت للنمو بسرعة، أي (growth=start-up) ولكونها تأسست حديثا لا يجعل منها شركة ناشئة startup company في حد ذاتها.²

غير انه ليس من الضروري أن تكون هذه المؤسسات تعمل في مجال التكنولوجيا، وأن يكون تمويلها من قبل مخاطر أو مغامر (Venture fun ding) الأمر الوحيد الذي يهم هو النمو، وأي شيء آخر يرتبط بالمؤسسات الناشئة Startups يتبع النمو.³

ويعرفه القاموس الفرنسي la rousse: هي المؤسسات الشابة entreprise jeune المبتكرة في قطاع التكنولوجيات الحديثة، تمثل المؤسسات الناشئة startups بشكل خاص

في حين عرفها البروفيسور ورجل الأعمال ستيف بلانك أن المؤسسة الناشئة ليست نسخة مصغرة من المؤسسات الكبرى، بل هي تلك المؤسسات التي تنتقل من فشل إلى فشل حتى تحقق النجاح في الأخير حيث تتعلم باستمرار من الزبائن وهو ما يعلمها التكيف.

حسب Eric Ries أحد المنظرين لهذا المفهوم في كتابه: the Lean startup المؤسسة الناشئة هي كيان بشري صمم لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل حالة عدم تأكيد شديدة.⁴

3- <http://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/start-up>, visited 13/04/2023 at. 21.00.

عليه يوم 15/04/2023، الساعة 10-11.30 www.netocratic.com/wth_is_a_startup_3612

3- هشام بروال ، جهاد خلوط ، التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة ، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة) ، المجلد 20 ، العدد 03 ، الجزائر ، 2017 ، ص 20.

4- حسين يوسف، صديقي إسماعيل، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2021، ص 71.

وبحسب باتريك فيردسن Patrick Fridenson أن تكون الشركة الناشئة لا تتعلق بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط ويجب أن تتضمن وتستوفي الشروط الأربع التالية:

- ✓ نمو قوي محتمل.
- ✓ استخدام تكنولوجيا حديثة.
- ✓ تحتاج لتمويل ضخم.
- ✓ سوق جديد مع صعوبة تقييم المخاطرة.

تعريف للمؤسسات الناشئة وهي متمثلة في شركات حديثة النشأة تم بنائها من فكرة مبتكرة وريادية وإبداعية ولديها احتمالات كبيرة للنمو في وقت وجيز جدا.¹

(ومن خلال التعريفات السابقة يمكن إن نستخلص إن المؤسسة الناشئة هي عبارة عن مؤسسات حديثة تنوي إن تكبر بسرعة بحجم مخاطر صغير).

الفرع الثاني: تعريف المؤسسات الناشئة حسب القانون الجزائري

أصدر المشرع الجزائري المرسوم التنفيذي رقم (254/20) المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية العلامات المؤسسات الناشئة والمؤسسات المبتكرة والحاضنات وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها 12، وقد ذكر هذا المرسوم في الفصل الرابع مجموعة الشروط التي بموجبها الشروط التي تمنح علامة مؤسسة ناشئة، حيث نصت المادة (11) منه على انه: تعتبر "مؤسسة ناشئة" كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري، وتحترم المعايير التالية:²

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (08) سنوات.
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة الناشئة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة.
- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.

¹ - قريني نور الدين، دور المؤسسات الناشئة التقنية في تحقيق التحويل الرقمي المنشود في الجزائر، مجلة الإبداع، المجلد 12، العدد 1، 2022، ص 113.

² - بختي أسامة، واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2021-2022، ص 6-7.

- أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50%، على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة (03) مؤسسة ناشئة.
 - يجب أن تكون إمكانيات المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية.
 - ويجب ألا يتجاوز عدد العمال (250) عامل.
- والملاحظة أن المشرع الجزائري لم يعرف المؤسسة الناشئة مباشرة وإنما حدد أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في المشروع لكي يمنح صفة " المؤسسة الناشئة".

الفرع الثالث: مراحل نمو المؤسسة الناشئة

تمر المؤسسات الناشئة بخمس مراحل كما يلي: ¹

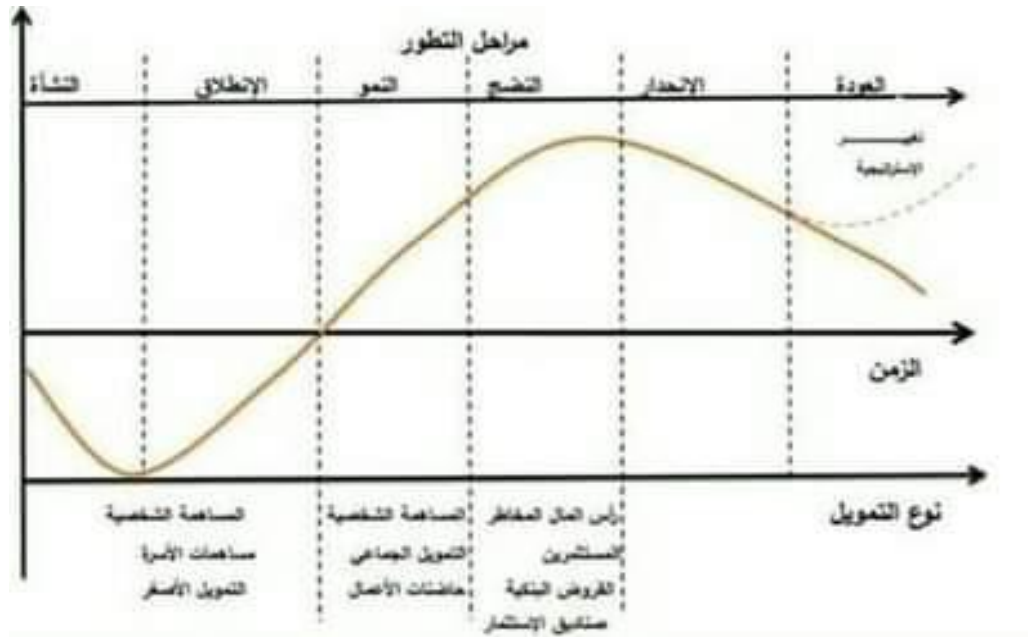
- ❖ **النشأة:** البدء بشكل عام، في هذه المرحلة يتم طرح فكرة إبداعية جديدة تلي وتستهدف احتياجات وأذواق شريحة واسعة من العملاء في السوق والتأكد من إمكانية تجسيدها على أرض الواقع وضمان نموها واستمرارها مستقبلا.
- ❖ **الانطلاق:** هي نقطة البداية وتتميز هذه المرحلة بارتفاع معدل الفشل حيث بلغ معدل فشل المؤسسات الناشئة 70 في العامين الأولين و 90 في السنوات الخمس الأولى، ويعد رأس المال الأساسي ضروري في هذه المرحلة الحاسمة من بدء التشغيل وتلجأ معظم المؤسسات الناشئة إلى المستثمرين من القطاع الخاص في ظل غياب التمويل البنكي.
- ❖ **النمو:** في هذه المرحلة توسع المؤسسات الناشئة أنشطتها ومنتجاتها وخدماتها أفقيا وعموديا لتحتل مكانة جيدة في السوق، وتعتمد على الإبداع والابتكار محركا للتغيير الإيجابي في بيئة تنافسية، وفي هذه المرحلة غالبا لا تمتلك المؤسسة الناشئة القدرات المالية اللازمة على الرغم من أن المخاطر هنا تتميز بمستوى أقل، مع تفضيلها للتمويل عن طريق رأس المال على الرغم من إمكانية استخدام التمويل التقليدي.
- ❖ **النضج:** خلال مسارها هناك مؤسسات ناشئة تجدد نفسها في حالة تشبع بالسوق، حيث يجب عليها البحث عن حلول ممكنة لتعزيز الطلب على منتجاتها من خلال اللجوء إلى اعتماد إستراتيجية التمايز والابتكار، وفي هذه المرحلة تميل المخاطر إلى الانخفاض، وتتمتع المؤسسات الناشئة بالقدرة على الاقتراض البنكي

كما يمثل تمويل المشاريع من خلال رأس المال الاستثماري جزءا مهما في تطوير المؤسسات الناشئة خلال هذه المرحلة.

❖ **الانحدار:** هي مرحلة من مراحل الشيخوخة حيث تواجه المؤسسة العديد من القضايا منها قضية الميراث ونقل الملكية وتوزيع الثروة.

❖ **العودة وإستراتيجية التغيير:** هذه المرحلة أكثر أهمية في حياة المؤسسة الناشئة، يجب عليها العودة وإعادة الانطلاق وضرورة تبني إستراتيجية المنتج وإطلاق الجيل الثاني منه وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة ويمكن إبراز مراحل حياة المؤسسة الناشئة من خلال الشكل التالي

الشكل رقم 1 : مراحل تطور المؤسسة الناشئة



المصدر: خير الدين بوزرب، عمار عريس، إشكالية تمويل المؤسسات في الجزائر _ بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، كتاب جماعي دولي محكم، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، 2021، ص 31.

المطلب الثاني: مميزات وخصائص المؤسسات الناشئة

للمؤسسات الناشئة مجموعة من الخصائص والمميزات التي تجعلها قادرة على التأقلم مع الأوضاع الاقتصادية لمختلف الدول سواء المتقدمة أو النامية، ومن هنا سنحاول إبرازهم تلك الخصائص والمميزات لهذه المؤسسة:¹

الفرع الأول: مميزات المؤسسة الناشئة

تتميز المؤسسة الناشئة أنها تقوم بعملها التجارية على أفكار رائدة لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية ومن أهم المميزات سنذكر ما يلي:

❖ **حديث العهد:** أي أنها حديثة النشأة وتستمد تسميتها من حداثة وأمامها خياران إما التطور والازدهار لتصبح شركة ناجحة قائمة بذاتها تقدم منتجات جديدة تحتاجها الأسواق، أو إغلاق أبوابها والقبول بالخسارة.

❖ **شركات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمزايد:** من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمال. بكلمات أخرى أن الشركة الناشئة هي الشركة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات منه دون زيادة التكاليف، كنتيجة على ذلك ينمو هامش الأرباح لديها بشكل كبير.

وهذا يعني أن الشركات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح اقل لأنها صغيرة بل بالعكس هي شركات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا.

❖ **شركات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيس عليها:** تتميز هذه الشركات بأنها تقوم بأعمالها التجارية على أفكار رائدة Innovation وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية. يعتمد مؤسسو الشركات الناشئة startups على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت، ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم حاضنات الأعمال.

❖ **شركات تتطلب تكاليف منخفضة:** يشمل معنى الشركة الناشئة على أنها تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع ومفاجئ بعض الشيء.

¹ -البشير ميعودة ، عبد المؤمن سعود، نور الدينها لم، طرق واليات تمويل ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر — دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة الوادي نموذجيا، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر ، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، 2020-2021 ، ص08.

الفرع الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة

تتصف المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص التي تجعلها قادرة على التأقلم مع الأوضاع الاقتصادية لمختلف الدول سواء المتقدمة أو النامية منها :

— روح المبادرة بإمكانها إنشاء العديد من الوحدات الصناعية، التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع خاصة الاستهلاكية منها.

— تتميز المنشآت الصغيرة بقدرتها العالية على توفير فرص العمل، إضافة إلى إن تكلفة فرصة العمل المتولدة في المنشأة الصغيرة تكون عالية في استيعاب وتوظيف العمالة نصف الماهرة أو حتى غير الماهرة.

— المساهمة في إستراتيجية التنمية المحلية، وذلك كون العديد من الدول تضع خططاً للتنمية المحلية، بهدف توزيع السكان على أكبر مساحة ممكنة وتخفيف الضغط على المدن الكبيرة.

— قدرة تأقلمها مع المحيط الخارجي وإمداد نطاقتها إلى المناطق النائية إضافة إلى قلة الانتشار الجغرافي.

— مرونة التفاعل مع المناخ الاستثماري وقدرتها على التأقلم مع التغيرات التي تحدث في محيطها.

— الانخفاض النسبي للتكاليف الرأسمالية في مرحلة الإنشاء وقلة التدرج السلطوي.

— استخدام تقنية إنتاجية أقل تعقيدا وأقل كثافة رأسمالية، ولهذا فهي تعتمد نسبيا على اليد العاملة.

— دقة الإنتاج والتخصص مما يساعد على اكتساب الخبرة والاستفادة من نتائج البحث العلمي وتحسين كل

المبادرات إلزامية الاستفادة من التطوير التكنولوجي، مما يساعد على رفع الإنتاجية ومن خلالها تخفيض مستوى التكلفة.¹

¹ - رمضان مروة، بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر_ نماذج لشركة ناجحة عربيا _ ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص 279-280

المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة وخطوات إنشائها

تعتبر المؤسسات الناشئة أحد البدائل التي يمكن أن يركز عليها الاقتصاد لما لها من أهمية بالغة الأثر، حيث يتطلب إنشاء مؤسسة ناشئة تنفيذ بعض الخطوات الهامة التي تساعد في بناء شركة ناجحة ومثمرة، وسيتم التطرق في هذا المطلب إلى أهمية المؤسسة الناشئة وخطوات إنشائها.

الفرع الأول: أهمية المؤسسة الناشئة

تكتسي المؤسسات الناشئة خلال العقد الأخيرين مكانة هامة في الاقتصاد العالمي وذلك لتأثيرها في بعض المؤشرات الاقتصادية وتبرز أهمية الشركات الناشئة في:¹

أولاً- خلق الوظائف وتخفيض مستويات البطالة: تساهم الشركات الناشئة بشكل كبير في توفير فرص العمل لأفراد المجتمع، إذ أن فرص النمو السريع التي تتميز بها هذا النوع من الشركات تجعلها قادرة على توليد فرص التشغيل، وقد أثبتت العديد من الدراسات على المستوى العالمي هذا الدور، ففي دراية لمؤسسة فكممان حول أهمية الشركات الناشئة في خلق فرص العمل تمكن الباحثون من إثبات أن الشركات الناشئة خلقت 5 ملايين فرصة عمل سنوياً خلال الفترة 1992-2005 وهو مستوى أعلى بأربعة أضعاف من أي فئة عمرية للشركات الأخرى.

ثانياً- زيادة إنتاج السلع والخدمات: وفقاً لـ Ritchie وSwisher من مركز IDEA (Intercommunale de développement économique et d'aménagement): فإن الشركات الناشئة لديها تكنولوجيا أعلى بشكل غير متناسب مع حجمها وهذا ما يؤدي إلى زيادة إنتاج السلع والخدمات، وفي تقرير صدر عام 2017 عن مركز الدراسات الاقتصادية في مكتب الإحصاء الأمريكي وجد الباحثون أن الشركات التي تتمتع بإنتاجية عالية هي المؤسسات الشابة، وتقدم مساهمات غير متناسبة مع نمو السلع والخدمات.

ثالثاً- إحداث تأثير إيجابي في المجتمع: نظراً لأن الشركة الناشئة يمكن أن تثير الإبداع في المجتمع فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع وخلق عقلية جديدة تتماشى مع هذا، سوف يدرك الناس أن لديهم مسؤوليات جديدة لعملهم وتطويرهم الوظيفي.

¹ - بو عبد الله عائشة، قنان نادية، مساهمة الكفاءات البشرية في نجاح المؤسسات الناشئة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، تخصص إدارة أعمال، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2021-2022 ، ص 5-6.

رابعاً- فتح أسواق جديدة: تخلق الشركات الناشئة أسواقاً جديدة أو تحول الأسواق القديمة تماماً من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العلمي، وغالباً ما تخلق التقنيات الجديدة فرصاً جديدة تستفيد منها الشركات الناشئة، ثم تخلق الشركات قيمة هائلة مقارنة بالشركات الناضجة، وهو ما يدعم المنافسة ويدفع الاقتصاد نحو التطور.

خامساً- تعزيز البحث العلمي: يمكن للشركات الناشئة أن تساهم بشكل كبير في البحث والتطوير لأنها غالباً ما تتعامل مع التكنولوجيا العالية والخدمات القائمة على المعرفة، حيث يعمل فريق البحث والتطوير في الشركة الناشئة كباحث عن الابتكار ويحافظ على نمو الشركة، ويساهم بشكل جيد في التوجه التطبيقي أو العمل البحثي في الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية الأخرى، نتيجة لذلك يمكن للشركات الناشئة تشجيع الطالب أو الباحثين على تنفيذ أفكارهم من خلال العمل عند الشركات الناشئة.

الفرع الثاني: خطوات إنشائها (startups)

لإقامة شركة ناشئة يجب تتبع النقاط التالية:¹

أولاً-فكر في مشكلات الناس وحاجاتهم: تسعى الشركات الناشئة بطبيعتها إلى تقديم حلول وطرح الخدمات الرائدة في السوق، إذ ضربنا المثال بشركة Uber نرى أنها بدأت بالعمل انطلاقاً من تركيزها على حاجة الناس لطلب تكسي في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية.

ثانياً-فكر في طرق تساعد على الارتقاء بالعمل والمبيعات: كرائد أعمال، أنت بحاجة إلى اختيار حلول تتمتع بإمكانية كبيرة للنمو وتكون قادرة على زيادة الأرباح والدخل دون الحاجة إلى بذل التكاليف الضخمة على البنية التحتية وغيرها.

ثالثاً-يجب أن تستند على التكنولوجيا: إن التكنولوجيا موجودة لتسهيل حياتنا، لهذا السبب يجب استخدام الموارد التقنية المتاحة لتقديم أفضل الخدمات والمنتجات للعملاء الذين تستهدفهم.²

¹ - بجتي أسامة، مرجع سابق ذكره، ص 11 .

² - ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني " التحديات واليات الدعم"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص 331.

رابعاً-حدد أهداف وقرر فترات زمنية لتنفيذ هذه الأهداف: كما هو الحال في أي عمل تجاري، يجب على الشركة الناشئة startups أن تحدد أهدافها بشكل جيد، على الأمد القصير، المتوسط والبعيد.

خامساً-البحث عن موارد تمويل جماعي: إذا لم تكن لديك ميزانية كافية لرعاية وتنفيذ فكرة الأعمال التجارية، ابحث عن مصدر تمويل جماعي.

سادساً-شكل فريق عمل موحد: تحقق من أن يكون لديك فريق عمل جاهز ومستعد لإقامة شركتك الناشئة، لا داع لان يكون مجموعة كبيرة، بل أن يساهم كل عضو بشيء هام من اجل المشروع.

المطلب الرابع: سبل نجاح المؤسسات الناشئة وأسباب فشلها

يحتاج نجاح المؤسسة الناشئة على عوامل كثيرة أهمها الإبداع والابتكار الذي يعتبر عامل رئيسي في قيام الشركة الذي ينافس بيه الشركات الأخرى، لكن تواجه هذه الشركات عراقيل وصعوبات تعرقل نشاطها، وأكثر مشكل يوجهها هو مشكل التمويل، حيث سنتطرق في مطلبنا هذا إلى سبل نجاح المؤسسة الناشئة ومختلف أسباب فشلها.¹

الفرع الأول: سبل نجاح المؤسسات الناشئة

من اجل بقائها واستمرارها في السوق تمر المؤسسات الناشئة بمراحل مختلفة في عمرها التشغيلي وتنال المرحلة الأولى من التأسيس نصيبا كبيرا من الاهتمام، حيث يسعى رواد الأعمال إلى تحقيق التميز والجودة العالية في المنتجات والخدمات التي يقدمونها وقد قدمت مجلة فوربس 10 نصائح يمكنها مساعدة أصحاب الأعمال على تخطي المرحلة الأولى والمحافظة على ازدهارهم.

أولاً- الحصول على حجم تمويل كبير: نادرا ما تمتلك المؤسسات الناشئة سيولة نقدية كافية لتمويل عملها مما يساعدها على تعزيز نموها، وبذلك فهي تحتاج إلى مصادر تمويل متنوعة وهو ما ينطوي على مخاطرة جديدة، ولذلك وجب إيجاد خطة عمل تناسب مع حجم المخاطر المحتملة.

ثانياً- إنشاء مجلس إدارة: يتميز رواد الأعمال بان لديهم دافع فضلا عن تمتعهم بالشغف والطموح وهوما يحفزهم على إنشاء مؤسساتهم وتحقيق أرباح، إلاأنهم يحتاجون أيضا إلى الخبرة وتكون علاقة مع رواد القطاع

¹ - بختي أسامة مرجع سابق ذكره ، ص 14-15.

الذي يعملون بيه لذلك فان عليهم إنشاء مجلس إدارة يضم رجال أعمال وخبراء متمرسين ولا بد من إشراكهم في عملية صنع القرار.

ثالثا- التركيز على الإبداع بدلا من المنافسة: يتعين على أصحاب المؤسسات الناشئة المحافظة على تحقيق مستويات مرتفعة من الإبداع في مجال أعمالهم، بدلا من التركيز على محاولة التغلب على المنافسين، وذلك من خلال إضافة مزايا جديدة والحرص على تقديم أشياء جديدة ومبتكرة للعملاء.

رابعا- الاهتمام بتعيين موظفين أكفاء: يستوجب على أصحاب المؤسسات الناشئة اختيار نخبة من الموظفين ذوي الخبرة والكفاءة من اجل تنمية مؤسساتهم مما يضمن الاستمرار في تحقيق النجاح.

خامسا- التركيز على تنمية المبيعات: يتطلب تحقيق النمو في المرحلة الثانية من حياة المؤسسة الاهتمام بتحقيق المبيعات، وذلك عن طريق تشكيل فريق مبيعات محترف يعمل على تحقيق الأهداف والمتطلبات الخاصة بالمؤسسة، ولذلك وجب على أصحاب المشروعات الحرص على تدريب أفراد الفريق بتوفير كل الأدوات والظروف التي يحتاجونها فضلا على تحسين علاقات المؤسسات مع عملائها.

سادسا- توفير فريق من القادة المحترفين: تحتاج المؤسسة الناشئة إلى قادة محترفين من اجل تدريب الموظفين والإشراف عليهم والحفاظ على روح الفريق ومحاولة تعزيز النمو وتحقيق أهداف الشركة، حيث أن تعيين أفضل الموظفين وإنتاج سلع وخدمات عالية الجودة لا يعد كافيا لتحقيق أفضل المبيعات من دون مدربين محترفين ومبدعين.

سابعا- التمييز بين التسويق والمبيعات: يختلف الدور الذي يلعبه كل من المبيعات والتسويق في المرحلة الثانية من نمو المؤسسة، فالتسويق يحسد العلامة التجارية ويعرض مواصفات المنتجات ومزاياها وأسعارها وأشكالها، أما المبيعات فيكمن دورها في بناء العلاقات وتلبية الاحتياجات وتقديم العروض وعقد الصفقات ويتطلب هذان الجانبان مهارات مختلفة إلا أنهما يكملان بعضهما البعض.

ثامنا- بناء علاقة وطيدة مع العملاء: تحرص المؤسسات الناجحة بعد تجاوز المراحل الأولى من نموها على إبقاء علاقات شخصية وثيقة مع عملائها إلى جانب تقديم خدمات ومنتجات تفوق توقعاتهم وأمالهم فهذه هي الطريقة الوحيدة لتوسيع قاعدة العملاء وكسب ولائهم.

تاسعا- إنشاء ثقافة مؤسسية إيجابية: إن أصحاب المؤسسات الناشئة بحاجة ماسة إلى غرس ثقافة مؤسسية إيجابية تحدد طريقة عمل الموظفين ونمو المؤسسة والمديرين وتنسجم مع رؤيتهم وقيمهم وطموحاتهم من خلال تعزيز هذه الثقافة والحرص على إتباع قيمها وأعرافها الإيجابية وهو ما يساعد على الصمود في عالم الأعمال المتقلب.

عاشرا- التمييز بين القيادة والإدارة: على الرغم من التكافل بين هاتين المهارتين إلا أنهما تنطويان على مضمون مختلف، حيث تهتم القيادة بالهام الموظفين وتشجيعهم على بذل قصارى جهدهم في العمل، بينما تنطوي الإدارة على إرشاد الموظفين لواجباتهم ومهامهم وتسعى لإيجاد بيئة عمل مناسبة.

الفرع الثاني: أسباب فشل المؤسسات الناشئة

يمكن حصر أسباب فشل المؤسسات الناشئة فيما يلي:¹

إهمال دراسة الجدوى إذا كانت دراسة جدوى المشروع وعوائده المتوقعة وتكاليفه ومخاطرة مبنية على معلومات غير دقيقة وتتسم بالعمومية سيجعلها في الأجل القريب مهددة بصرف الكثير من الأموال والجهد والوقت دون رقابة أو مراعاة لمحدودية قدراتها، وعدم دراسة السوق وإجراء تحليل المستهلك أن كان فعلا يحتاج هذا المنتج أو خدمة المنافس وموقعه في السوق الموردin ومدى تعاونهم وتحليل البيئة العامة.

- عدم التركيز على هدف محدد ورؤى واضحة لمستقبل الشركة واستراتيجياتها التي تبينها في المراحل التالية من فترة حياتها.

-الاعتماد على صيغ تمويل خاطئة كالقروض قصيرة الأجل أو صيغ تمويل لا تصل فيها نسبة صاحب المشروع أحيانا إلى 10% كما هو الحال في القرض المصغر.

- عدم وجود الحافز والحماس للمضي في المشروع في ظل تشكيل فريق عمل يسوده الصراع.

- نقص الاستشارة المتخصصة وهيئات المرافقة والتأهيل الحكومية منها والخاصة.

قام السيد بيل غروس Bill Gross- الخبير في مجال الشركات الناشئة والذي احتضن العديد منها، بإجراء دراسة واسعة ومعقدة على الكثير من ال Startups محاولا أن يفهم العوامل التي تكمن وراء نجاح الشركات الناشئة

¹ - كمال ام الخيوط، نجم الدين حملاوي، آليات تمويل الشركات الناشئة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية مؤسسية، جامعة 08 ماي 1945 قلمة، 2020-2021، ص 23-24.

أو فشلها. قام بمتابعة مئات الشركات وتوصل إلى حقيقة مفادها أن هناك بعض الأمور التي تتحكم بذلك، مرتبا إياها تبعا للأهمية كما يلي: عامل الوقت الزمني 42%- الفريق القائم على التنفيذ 32% - الفكرة في جوهرها 28% - نموذج العمل التجاري 24%- التمويل 14%.

مما سبق، يمكن الاستنتاج أن عامل التوقيت في تنفيذ الأعمال والمشاريع هو من أخطر العوامل وأهميتها في تقرير مدى نجاح الشركة الناشئة أم فشلها.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنتطرق في هذا المبحث إلى بعض الدراسات العربية والأجنبية السابقة.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

سنتطرق في هذا المطلب إلى بعض الدراسات العربية السابقة من بينها:

أولا- دراسة بلغنامي نبيلة 2021 بعنوان: واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر

- دراسة حالة الجزائر -

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع المؤسسات الناشئة في الاقتصاد العالمي وما حققته من نجاح وتطور. إلا أن الجزائر لا تزال بعيدة كل البعد مقارنة بالدول الأخرى، لدى يتعين عليها إيلاء اهتمام كبير بالمؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال التي تعتبر منصتها الداعمة في ظل التحديات التي تواجهها، وقد كان ذلك من خلال محاولة الإجابة عن الإشكالية التالية: **ما هو واقع وماهية التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر؟** وقد تم معالجة الموضوع باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما وكيفا باستخدام أدوات التحليل.¹

ومن النتائج المتحصل عليها هي أن الجزائر مازالت تعاني من نقص الأعمال الرائدة أو مقاولاتية حقيقية، حيث أن أغلبها لا يلبي الاحتياجات الحقيقية للسوق وأغلبها ينشط في مجال التسوق الإلكتروني هذا من جهة، ومن جهة أخرى يلاحظ تأخر اهتمام الجزائر بتأسيس حاضنات الأعمال والتي تبقى جد محدودة، وهو ما يغيب

¹ - بلغنامي نبيلة، واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر_ دراسة حالة الجزائر_ ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2021، ص 19-20.

دورها كأداة دعم وعامل إنمائي للمؤسسات الناشئة، هذه الأخيرة التي تعاني كثيرا من ارتفاع معدلات الفشل، حيث انه بالرغم من أن عدد المقاولات في الجزائر يشهد تنامي مستمر إلا أنها تعاني من مشكلة الاستدامة.

ثانيا- دراسة قريني نور الدين 2021 بعنوان: دور المؤسسات الناشئة التقنية في تحقيق التحول الرقمي المنشود في الجزائر.

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة بيان دور المؤسسات الناشئة التقنية في تحقيق التحول الرقمي المنشود في الجزائر، وكذا تشخيص واقع المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال التقنية ومتطلبات وأفاق نجاحها. وقد كان ذلك من خلال محاولة الإجابة على الإشكالية التالية: ما هو دور ومساهمة المؤسسات الناشئة التقنية في تحقيق التحول الرقمي المنشود في الجزائر؟ وقد تم معالجة الموضوع باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي وتوصلنا إلتوافر مقومات نجاح المؤسسات الناشئة التقنية في تجسيد التحول الرقمي ببلادنا لكن لا تزال هناك حاجة للقيام بإصلاحات هيكلية وتشريعية دعما لمساعي الدولة تجسيد التحول الرقمي المنشود.¹

ومن النتائج التي تم التوصل إليها هي أن الجزائر وضعت إستراتيجية وطنية لتحقيق التحول الرقمي المنشود وفق مقارنة متكاملة وإطار تشريعي وتنظيمي ومؤسسي متكامل، وذلك تماشيا مع متغيرات البيئة الدولية المتسارعة في مجال الرقمية والاقتصاد العالمي، وكذلك تمثل حاضنات الأعمال نقطة الانطلاق لنجاح أو فشل أصحاب الأفكار المبتكرة والمستحدثة من خريجي الجامعة ومراكز البحوث وغيرها، التي تساعدهم على بلورة أفكارهم وتحويلها لمشاريع ومؤسسات ناشئة تقنية ومبتكرة تتسم بالاستدامة وقابلية النماء والتوسع.

ثالثا- دراسة الحسين فرج 2022 بعنوان: المؤسسات الناشئة الهوية الجديدة للاقتصاد الجزائري- قراءة في الجهود القانونية-

ينهل الموضوع أهميته وفائدته من خلال إبراز وتحلية المسيرة القانونية وجهود الدعم الذي حظيت بيها المؤسسات الناشئة بتزامن مع زيادة اهتمام الدولة الجزائرية هكذا نموذج لإحداث الإقلاع الاقتصادي وخلق الثروة والتنوع في المداخل استهدافا للضمان الأمن الجماعي. وقد كان ذلك من خلال المحاولة الإجابة على الإشكالية

¹ -قريني نور الدين، دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التحول الرقمي المنشود في الجزائر، مجلة الابداع، المجلد 12 ، العدد 01، 2022، ص 108-109.

التالية: ما هي التجليات¹ القانونية التي تم استحداثها لإحداث المؤسسات الناشئة في سياق تنصيب هوية اقتصادية معاصرة؟

ولمعالجة هذه الإشكالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال معالجة الموضوع في محورين أساسيين، أولهما تم التوقف لمعرفة الأحكام المكرسة لفكرة المؤسسات الناشئة في الجزائر، وأما المحور الثاني فتم تخصيصه لمعرفة أهم النصوص التنظيمية الداعمة للمؤسسات الناشئة.

ومن النتائج التي تم التوصل إليها هي ضرورة تفعيل الشراكة مع الدول السابقة لهذا المنهج ذات التجارب الناجحة في مجال المؤسسات الناشئة، وإحداث بنك مخصص لتمويل ومسايرة أصحاب المشاريع الابتكارية ورقابة مدى تفعيلها وكذلك ضرورة تحديد الأهداف المنشودة من السياسة الاقتصادية الجديدة المبنية على المؤسسات الناشئة بحدود زمنية سواء كانت قصيرة أو متوسطة أو طويلة المدى.

رابعاً- دراسة علي صولي ومصطفى بورنان 2020 بعنوان: الاستراتيجيات المستخدمة

في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة).

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة واستعراض أهم المصادر والآليات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة وتوضيح أهمية و نجاعة تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل البنكي، وذلك من خلال الإجابة على الإشكالية التالية: ماهية الاستراتيجيات المستخدمة في تمويل المؤسسات الناشئة؟ وقد تم معالجة الموضوع باستخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة للوصول إلى بعض النتائج منها:²

- ✓ الوساطة والمحسوبة من أكبر العوائق التي تعيق عملية حصول المؤسسات الناشئة على التمويل.
- ✓ هنا العديد من مصادر تمويل المؤسسات الناشئة منها التقليدية والحديثة.
- ✓ تقدم البنوك عدة صيغ لتمويل المؤسسات الناشئة مثل قروض الاستغلال وقروض الاستثمار.

¹ - الحسين فرج، المؤسسات الناشئة الهوية الجديدة للاقتصاد الجزائري قراءة في الجهود القانونية، مجلة معارف للعلوم القانونية والاقتصادية، المجلد 03، العدد 01، 2022، ص 61-63.

² -مصطفى بورنان، علي صولي، الاستراتيجيات في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة)، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 11، العدد 01، 2020، ص 131-132.

✓ تساهم البنوك في توفير مناخ وبيئة مناسبة لنمو وتطوير المؤسسات الناشئة ولا سيما توفير تمويل يناسب حاجيات وظروف هذه المؤسسات.

خامسا- دراسة رمضاني مروة وبوقرة كريمة 2019 بعنوان: تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (نماذج لشركات ناجحة عربيا):

هدفت الدراسة إلى تقديم أهم المفاهيم الأساسية حول المؤسسات الناشئة والتجارب العربية الناجحة في تجسيدها، ومن ثم التطرق إلى واقعها في الجزائر، حيث توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة أصبحت أحد ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمساهمتها في امتصاص البطالة وتحقيق القيمة المضافة، على الجهة الأخرى حققت العديد من الشركات الناشئة العربية إنجازات أهلتها للحصول على جولات تمويلية كبرى ومن ثم تنفيذ خطط طموحة من التوسع الإقليمي خارج الإطار المحلي من خلال تصنيفها وفقا لمعيار حجم التمويل لذلك يمكن القول إلى حد ما أنها الشركات العربية الناشئة الأكثر تمويلا، وليست الشركات العربية الأكثر نشاطا وتأثير في سوق العمل الريادي العربي، إما بالنسبة للجزائر وبالرغم من وجود بعض المبادرات في إنشاء المؤسسات الناشئة إلا انه ولحد الآن لا توجد تجربة رائدة ناجحة، كما أن اغلب المؤسسات الناشئة مازالت تواجه العديد من الصعوبات ومشاكل لعدم قدرتها على مواكبة متطلبات وتغيرات السوق وقلة الخبرة في التسيير. ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية :

__ وتعتبر المؤسسة الناشئة منظمة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو، مريح بشكل متكرر ويمكن قياسه.

__ وتتصف المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص جعلتها قادرة على التأقلم مع الأوضاع الاقتصادية لمختلف الدول سواء المتقدمة أو النامية، وتساهم المؤسسات الناشئة في التنمية المحلية وترقية الاقتصاد الوطني.

سادسا - دراسة حسن يوسف وصديقي إسماعيل، 2021 (دراسة ميدانية لواقع إنشاء

المؤسسات الناشئة في الجزائر): تهدف هذه الورقة البحثية إلى التعريف بالمؤسسات الناشئة وعرض أهم خصائصها وما يميزها عن المؤسسات التقليدية، إضافة إلى أهم التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال دراسة ميدانية لست 6 مؤسسات ناشئة بولاية تلمسان، ومن بين نتائج الدراسة المتواصل إليها إن أكثر ما يميز المؤسسات الناشئة عن غيرها هو الابتكار والنمو وهي معرضة للفشل أكثر من مرة ولهذا جاءت النماذج

الجديدة لتفادي هذا الأخير، أكثر عقبة بطريق مبتكر التجسيد مؤسسته الناشئة يتمثل في خوفه من سرقة أفكاره ويليها مشكل التمويل وأكثر ما يساهم بفشل المؤسسة الناشئة انغماس الممول بفكرته وتطويرها دون التأكد من وجود سوق أو خلقه لسوق جديدة .

واهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي :

__ تحديد اطر قانونية وتنظيمية للمؤسسات الناشئة .

__ السهر على وضع منظومة مندمجة للمؤسسات الناشئة تتشكل من كافة الفاعلين بمختلف فئاتهم .

__ الاعتماد على وكالات تسهر على التنسيق لهذا النظام، وكذا ترقية ومرافقة المؤسسات الناشئة وحاضنات المؤسسات .

__ تشجيع المؤسسات الناشئة على التكتل في شكل جمعيات محلية أو وطنية وخلق شبكات تعاون قصد توحيد جهودها .

سابعاً-دراسة أسماء بلعما، التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل المؤسسات الناشئة، إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 05، العدد 02، جامعة احمد دراية، ادار، سنة2020.

تهدف هذه الدراسة إلى بناء أساس نظري وتحليلي حول موضوع التمويل الجماعي بصفة مصدر تمويل المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال، وذلك من اجل تحليل وضعية التمويل الجماعي بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وإمكانيتها في سد الفجوة التمويلية للمؤسسات الناشئة.¹

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي عند عرضها للمفاهيم الأساسية بالتمويل الجماعي، وأهميته للمؤسسات الناشئة، كما تم الاعتماد على المنهج التحليلي في تحليلها لتطورات وضعية التمويل الجماعي عالمياً وعلى مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا .

¹ - أسماء بلعما، التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل المؤسسات الناشئة، إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 05، العدد 02، جامعة احمد دراية، ادار، سنة2020.

ومن النتائج التي تم التوصل إليها أن التمويل الجماعي يمنح فرصا للمؤسسات الناشئة في الحصول على التمويل المناسب لدورة حياتها، فهو يمثل تحولا أساسيا في طريق الوصول إلى التمويل، كما إن التمويل الجماعي يتميز بالسرعة والمرونة مع تخصص كل منصة بنوع معين من التمويل الجماعي، وبشروط ورسوم خاصة، وتطور حجم التمويل العالمي من سنة إلى أخرى، حيث قدر حجمه بمليارات الدولارات، كما تتوفر للمؤسسات الناشئة المتواجدة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عدة منصات للتمويل الجماعي والتي أسهمت في تمويل عدد كبير من المؤسسات الناشئة، الأمر الذي يؤكد أن التمويل الجماعي ساعد في سد الفجوة الائتمانية المتعلقة بالاستثمارات في هذه المؤسسات.

ثامنا -دراسة شريفة بوالشعور2018 بعنوان: دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية

المؤسسات الناشئة Startups(دراسة حالة الجزائر)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال في إطلاق ودعم المشاريع الناشئة.

ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة هو أن حاضنات الأعمال تعمل على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو وذلك من خلال تزويدهم بمختلف الأدوات اللازمة لنجاح المؤسسات الناشئة. كما توصلت هذه الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تعاني من مشكل الاستدامة وارتفاع معدلات الفشل وهو الذي يمكن تفاديه من خلال تفعيل دور حاضنات الأعمال.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

أولا- دراسة Horvat&MajaLalic بعنوان analysis of financingsources for Start- upcompanies

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق مما إذا كانت كرواتيا قد حققت تحولا من طرق التمويل التقليدية إلى الأحداث. المساهمات العلمية والبحثية لتعكس الورقة في حقيقة وجود عدد قليل نسبيا من الأوراق خاصة في الأدبيات المحلية التي تناولت هذه القضايا لذلك. هذا البحث يمكن أن يساهم في فهم أفضل لاستراتيجية تمويل المشاريع الريادية. يمكن أن تكون النتائج المعروضة والمفسرة أساسا مفيدا والتشجيع على إجراء مزيد من البحث في هذا الموضوع والموضوعات المماثلة المتعلقة ببدء التشغيل على المستوى المحلي وكذلك العالمي. وقد كان ذلك من خلال محاولة الإجابة على الأسئلة الرئيسية التالية: ما هي مصادر التمويل التي تستخدمها المؤسسات الناشئة في

الكرواتية؟ في أي مرحلة توجد الشركات الناشئة الكرواتية ، وهل تستخدمها مصادر التمويل مختلفة في مراحل نمو مختلفة؟ ما هي فرص التمويل التي يقوم بها رواد الأعمال المبتدئين في كرواتيا؟ وقد تمت معالجة الموضوع من خلال هذه الدراسة باستعمال المنهج التحليلي الوصفي حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيان يحتوي على أسئلة حول التمويل والتنمية والأنشطة التجارية للشركات الناشئة الكرواتية.

وقد تم التوصل إلى طرق التمويل الشركات الناشئة في العالم، أي أن الشركات الناشئة الكرواتية تفضل المصادر المالية التقليدية والغير الرسمية مع التركيز على القطاع الخاص التمويل والمساعدة المالية من الأصدقاء والعائلة.

ثانيا- ورقة عمل من إعداد: PornchaiWisuttisak بعنوان " دراسة مقارنة تنظيمية واطر السياسة الخاصة بالترويج للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة " في اليابان وجمهورية كوريا وماليزيا وتايلاند، معهد بنك

التنمية الآسيوية، ديسمبر 2020، تكمن أهمية الدراسة في التركيز على مقارنة الأطر التنظيمية والسياسية، وكذلك مقارنة وتوليد وفهم اللوائح وسياسات المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في هذه البلدان، وكذلك عرض التحديات والقضايا المتعلقة باللوائح وسياسات المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

واعتمد الباحث على الأسلوب الوصفي في سرد الأطر النظرية للورقة العلمية واعتمد كذلك على جانب المقارنة من خلال مقارنة الأطر التنظيمية والسياسات، وتهدف هذه الورقة الى الكشف عن الأطر التنظيمية والسياسات للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اليابان وجمهورية كوريا وتايلاند وماليزيا من اجل ضمان تنميتها، حيث طورت هذه الدول اللوائح والسياسات لمساعدة هذه المؤسسات حديثة التنمية، وتولي هذه البلدان أهمية للقيمة المضافة التي تحققها المؤسسات الناشئة والمبتكرة وفعالية التنفيذ في تعزيز المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتظهر تحديات للأطر التنظيمية والسياسات التي تؤثر على المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتتمثل هذه التحديات في المعايير المعقدة للحكومة كالدعم والتمويل، وسياسات مركزية الحكومة، ونقص في تقييم نتائج السياسات ، والافتقار إلى التعاون الإقليمي.

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الورقة هي أن الدول الأربعة (اليابان وجمهورية كوريا وماليزيا وتايلاند) يجب أن تركز على تقييم الأطر الحالية للترويج للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولإعطاء نظرة في تبسيط عملية طلب الدعم وفعاليتها في تسهيل نمو هذه المؤسسات، كما يجب على حكومات هذه الدول التأكد من أطرها التي تفي باحتياجاتها مجتمع للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتعاون بشأن اللوائح والسياسات الإقليمية بين البلدان الأربعة.

ثالثا- دراسة من إعداد **Suniti Chandio** بعنوان النظام البيئي للمؤسسات الناشئة الأسرع نموا في العالم، مجلة **AmitResearch** ، المجلد 1، العدد 2، ديسمبر 2016.

تهدف هذه الدراسة إلى فهم المبادرة ودورة الحياة من بداية الانطلاق، ودراسة الوعي حول المؤسسات الناشئة في ضوء التغيرات الحديثة في الصناعة.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في الجزء النظري والإحصائي من خلال الاستبيان وأخذ العينات العشوائية التي تم تحليلها في الجانب التطبيقي.

وكانت نتائج هذه الدراسة أن المستجوبين أيدوا فكرة تمويل الحضانة، واقتراح الحكومة القيام بذلك عبر الجامعات وحركات الابتكار، كما تعتبر الحوافز على شكل إعفاء ضريبي لمدة ثلاث سنوات ميزة تستحق الدراسة، كما أنه مناسب النظر في مكاسب رأس المال مع النظام المدرج في السوق، ويجب إن تتوافق اللوائح مع المستثمرين.

رابعا- مقال علمي لـ **ADJALI DALAL**

The relationship between business plan and the success of startup empirical study on Algerian Startups.

الهدف من هذا البحث هو توضيح العلاقة بين خطة الأعمال ونجاح الشركات الناشئة في الجزائر، وقد أجريت هذه الدراسة بناء على عينة عشوائية من 40 (مديرا) في 17 شركة ناشئة جزائرية. وكان معدل الاستجابة، استخدمنا الأساليب الإحصائية لتحليل الفرضيات الرئيسية الأربعة التي تم اعتمادها، ووجدنا أن: (أ) 85% خطة الأعمال لها وجود هام في الشركات الناشئة الجزائرية. (ب) الشركات الناشئة الجزائرية لها مؤشرات نجاح. (ج) يرتبط استخدام خطة الأعمال بقوة مع نجاح الشركات الناشئة الجزائرية. (د) يوجد فرق ذو دلالة

إحصائية بين الشركات الجزائرية الناشئة بسبب المحددات الشخصية للمؤسسين (الجنس والعمر، المستوى التعليمي).

واهم النتائج:

__ يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين " خطة المنتج / الخدمة " ونجاح الشركات الجزائرية الناشئة.

__ توجد علاقة بين " خطة التسويق " ونجاح الشركات الناشئة الجزائرية.

__ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخطة التنظيمية ونجاح الشركات الجزائرية الناشئة.

خامسا - دراسة مقال علمي ل Taibi _ Yamina Rahmani ,GhaliaBenyahia

ب عنوان : Les start-up un levier pour le développement économique en

Algeria.

تعد الجزائر من الدول التي تمتلك المقومات السياحية بامتياز فتاريخها وموقعها الجغرافي خاصة الصحراء التي تعد أهم هذه المقومات السياحية لكن ثرواتها الطبيعية في حالتها الخام غير كافية لوحدها لتوليد التنمية السياحية لذا يجب تحويل هذه الإمكانيات إلى منتجات سياحية على ارض الواقع، فالشركات الناشئة في هذا المجال تعد من احد الركائز التي يجب أخذها بعين الاعتبار من اجل دفع عجلة التنمية للقطاع السياحي من هذا المنطق ارتأينا دراسة التجربة الجزائرية من خلال إنشاء مؤسسات ناشئة للنهوض بالقطاع السياحي وخاصة الصحراوية منها. وتعتبر الشركة الناشئة نباتاً أحسن مثال في هذا المجال.

ومنأهم النتائج المتوصلاإليها:

__ الجزائر لديها إمكانيات سياحية كبيرة ومتنوعة للغاية مما يمنحه مستقبلا واعداد جدا.

__ قطاع السياحة يعرف بعض أوجه القصور التي ترجع إلى

__ التأخير الذي يعاني منه القطاع في الجزائر حيث يعتبر السكن من أوجه القصور خاصة في منطقة

الصحراء.

__ تشكل السياحة رافعة حقيقية لتنمية السياحة بشكل عام والسياحة الصحراوية بشكل خاص.

سادسا- دراسة: Per-Olof Bjuggren and Michel ElmozninoLaufer, Bank

Finaacing of startups

_Findingsfrom a survey, Thispaperwaspresentedat The 10th

Workshop on Family Firm Management

ResearchInnovation, FamilyFirms and EconomicDevelopment,

Bergamo, Italy.

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار كيفية قيام الشركات الناشئة بتمويل أعمالها وكذا المخاطر المالية التي قد يتعرض لها صاحب المشروع وكيفية التخفيف منها وإظهار أهم البدائل للقروض المصرفية، ومن النتائج المتوصل إليها:

_ الابتكار هو العامل الأساسي وراء النمو، ولتحقيق هذه الأفكار المبتكرة يحتاج رواد الأعمال إلى التمويل فليس بالضرورة أن يكون لرواد الأعمال أصحاب الأفكار الجديدة والمبتكرة ثروة تسمح لهم بالتمويل الذاتي وحتى في حال وجودها فان استخدامها في مشاريع بنيت على أفكار مبتكرة قد يعرض رائد الأعمال إلى مخاطر مالية شخصية ولتجنب هذه المخاطر من الأفضل اللجوء إلى التمويل الخارجي.

_ تشير النتائج إلى أن التمويل المصرفي ليس خيارا تمويليا بالنسبة لغالبية المؤسسات الناشئة السويدية، فالثروة الشخصية هي شرط مسبق للحصول على القروض المصرفية حيث أن الثروة تمثل ضمانات بالنسبة للبنوك.

_ حسب هذه الدراسة فان الثروة الشخصية تمثل أهم مصادر التمويل.

_حسب الدراسة فان عدد قليل جدا من الشركات الناشئة تعتمد على التمويل من مصادر غير مصرفية مثل تمويل الأسر والأصدقاء والأقارب.

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية تم إدراج 14دراسات منها 8عربية و6أجنبية تتناول المؤسسات الناشئة، وتم الاستفادة من هذه الدراسات في صياغة الإطار النظري للدراسة الحالية وفي تفسير النتائج التي توصلنا إليها، والاستفادة من الدراسات السابقة :

- الاستفادة منها في إثراء الجانب النظري.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة.
- الربط والمقارنة وتحليل النتائج بين ما تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع.
- ويمكن التمييز بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة على النحو التالي:
- اختلفت الدراسة السابقة في ربط هذا المتغير بمتغيرات أخرى ، كما أن لدراسة الحالية تم الاعتماد على الجانب النظري فقط.
- تميزت الدراسة عن سابقتها هو دراسة آليات دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر.

خلاصة الفصل :

تم من خلال هذا الفصل التطرق إلى أهم المفاهيم الأساسية للمؤسسات الناشئة حيث تعرف على أنها مؤسسات حديثة التأسيس بمعنى أنها مؤسسة شابة ويافعة في عالم الأعمال وهو ما يؤكد اللفظ باللغة الأجنبية Startup ، وتعتبر لبنة اقتصاد كل دولة حيث أن دورها يتزايد باستمرار لذا يحتاج إلى دراستها دراسة معمقة ومتابعة أنشطتها لمعرفة كل الجوانب المساهمة في تأسيسها ونموها وضمان استمرارها واحتلال مكانة في الأسواق المحلية والعالمية حيث أصبح التوجه إلى المؤسسات الناشئة ضرورة لا بد منها نظرا للنتائج الكبيرة المحققة .

الفصل الثاني

المؤسسات الناشئة في الجزائر

تمهيد:

نلاحظ الاهتمام الكبير الذي حظي به موضوع المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، إلا أن هذا النوع من المؤسسات يواجه العديد من الصعوبات والتحديات نظرا لحدثة عهده في الجزائر من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذا النوع من المؤسسات يواجه العديد من الصعوبات حتى في الدول المتقدمة نتيجة تبنيه للأفكار المستحدثة والإبداعية والتي عادة ما تكون عالية المخاطرة، وهذا ما يدفع البنوك لتوخي الحذر لتمويل هذا النوع من المشاريع، ويهدف تجاوز العديد من العوائق التي تواجه هذا النوع من المؤسسات خاصة عند بداية المشروع فيما يتعلق بالتمويل والإدارة. وسنقوم في هذا الفصل إلى التطرق في المبحث الأول حول واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر والمبحث الثاني حول الآليات المستحدثة لتمويل تلك المؤسسات في الجزائر.

المبحث الأول: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

الجزائر كمثيلاتها من الدول التي سعت ومنذ الاستقلال إلى دفع عجلة النمو وتحقيق تنمية متوازنة بإعطاء الأولوية للمؤسسات الكبرى، غير أنه مع التغيرات المشاركة بالاقتصاديات العالمية تم التوصل إلى إعادة النظر في أسلوب التنمية وذلك بالاهتمام بالمؤسسات بكل أصنافها والتركيز على المؤسسات الناشئة خاصة، القائمة على التطور والإبداع والابتكار والبحث على أساليب تنموية حديثة، لهذا النوع من المؤسسات في الجزائر ضرورة ملحة خاصة في نجاح العديد من التجارب الدولية في هذا المجال.¹

المطلب الأول: القانون التأسيسي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

الفرع الأول: تطور المؤسسات الناشئة في الجزائر

يعتبر موضوع الشركات الناشئة من أكثر المواضيع التي تسلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرا، وتجدر الإشارة أن الجزائر تأخرت قليلا في إطلاق هذا النوع من المشاريع، خاصة في ظل التأخر التكنولوجي على مختلف الأصعدة، بالإضافة إلى ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير الذي لم يتجاوز 7% من إجمالي الناتج المحلي سنة 2016 بالنسبة للجزائر وبالرغم من وجود بعض المبادرات المحدودة في إنشاء شركات ناشئة إلا أنه ولحد الآن لا توجد تجربة رائدة، كما يلاحظ أن أغلب الشركات الناشئة تنشط في

¹ - حسين يوسف، صديقي إسماعيل، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2021، ص 27.

مجال التسويق الالكتروني، كما أنها مجرد محاكاة لتجارب سابقة في العالم، كما هو الحال بالنسبة لأنجح الشركات الناشئة على المستوى الوطني ، شركة واد كنيس (ouedkniss.com) وهو موقع الكتروني مخصص للإعانات، تم إطلاقه سنة 2006 وهو عبارة عن إعادة لفكرة تم تطبيقها في فرنسا (leboncoin.fr).

كما في تطور المؤسسات الناشئة هناك نظرة ترتبط بالنظرة الثقافية المجتمعية، وهذا يجعل الشاب الجزائري الراغب في هذا الميدان يخضع للتأثيرات المحيطة ، فنحن عندما ترى مؤسسة ناشئة لا تعيرها أهمية، فنجد مثلا الشباب حين يرغب في إجراء تربص فانه يختار اكبر المؤسسات على مؤسسات صغيرة، والسبب هو اعتقادهم بان المؤسسة الصغيرة أو الناشئة لا تملك شيئا تمنحه إياه أو تضيفه لهم، لكن الواقع هو عكس ذلك تماما فالطالب أو المتربص يمكنه أن يتعلم الكثير من الأشياء في المؤسسات الناشئة بدل المؤسسات الكبيرة.

المؤسسات الناشئة لا تتمتع بسمعة جيدة في الجزائر بسبب النظرة المجتمعية والثقافية الضيقة، فعادة يعتبرون بان أصحابها يضعون وقتهم أو يمارسون نشاطا ليس ذي قيمة، ولكن في الدول الأخرى فان نشاط هذه المؤسسات الناشئة هي من تخلق الثروات وتوفير سوق العمل في سبيل المثال فان 100 ألف مؤسسة صغيرة بعائد 200 اورو شهريا، وهذا يعطي رقما هائلا في صيد الأعمال ومجال التوظيف، لان 100 ألف مؤسسة صغيرة يديرها شخصين أو ثلاثة تساوي 100 ألف منصب شغل.¹

إن ما يجب أن يتغير هو عقلية بعض الموظفين من اجل العمل بذكاء جماعي من اجل اعتبار المؤسسة والتعامل معها كشريك لا كمنافس. لقد لمسنا نتائج مذهلة في الميدان ، فكل شخص ينجز عمله بطريقته وفي نفس الوقت يسير فريق صغير، وإذا أضفنا لهذه مجهودات ذلك الفريق فإننا سنرى نتائج مبهرة ونمو جديرا بالاهتمام لتلك المؤسسات ومن هذا المنبر أدعو الشباب لاستثمار أفكارهم في الميدان عوض الذهاب للدراسة في الخارج، فهؤلاء الشباب يمكنهم النجاح في الوطن وبسهولة شريط التحلي بالصبر، وبطبيعة الحال هناك مؤسسات ستفشل وبالطبع لا وجود لمؤسسة في العالم نجحت من اليوم الأول.²

¹ - حسين يوسف، صديقي إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 28.

² - خديجة قيرع، الشركات الناشئة في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، تخصص قانون أعمال، جامعة زيان عاشور الحلفة ، 2020-2021 ، ص 31 .

الفرع الثاني: القانون التأسيسي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

فيما يتعلق بتشجيع الاستثمار خارج المحروقات، اقر مشروع قانون المالية 2020 تسهيلات وتخفيضات جبائية لفائدة المؤسسات الناشئة التي تنشط في مجالات الابتكار والتكنولوجيات الجديدة وإعفاؤها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة بهدف مرافقتها في مرحلة الانطلاق وضمان تطويرها لاحقا وتعكف وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة على إحداث إطار قانوني وتنظيمي وتحديد طرق تقييم أدائها للمؤسسات الناشئة من خلال وضع خارطة طريق لدعم وتمويل هذه المؤسسات بإشراك البورصة ورأس المال الاستثماري وتحديد كيفية مساهمة المغتربين وتطبيق آليات إعفاء ضريبي "شبه كلي" لتمكين الشباب من الإسهام بفاعلية في فك ارتباط الاقتصاد الوطني بالمحروقات وتمكينها من لعب دور هام بالاقتصاد الوطن .

كامل تم إنشاء صندوق رأس مال استثماري بمشاركة البنوك العمومية والوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية بهدف تشكيل شركة لتمويل المؤسسات الناشئة، ونص قانون المالية التكميلي 2020 الذي يسمح لشركات الرأسمالية بحيازة أكثر من 49% من حصص الشركة الناشئة بغية دعم وتمويل المؤسسات الناشئة الذي يمثل التحدي الرئيسي لنمو هذه المؤسسات ذات القدرات العالية وبالنسبة لشركات الرأسمال الاستثماري فقد حد قانون 2006 مساهمة هذه الشركات في المشاريع الاقتصادية بنسبة 49% كما تم استحداث أربعة أنواع لمناطق اقتصادية على مستوى الوطن.

تكون حاضنة للمؤسسات الناشئة والاستثمارات الأخرى بمزايا مالية وجبائيه مخفضة، والمؤسسة الناشئة هي مجموع الموارد البشرية والمادية التي ترصد لأجل ترقية فكرة إبداعية قد تكون جديدة موجودة في أسواق خارج نطاقها الذي تستهدفه وعادة ما يكون تمويلها من متعاملين اقتصاديين كالبנק والمؤسسات الرائدة والهيئات الحكومية الداعمة، والملاحظ في الجزائر أن أكثر من 500 ألف مؤسسة ناشئة انشأت بتمويل من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، واهم القرارات لتجسيد هذه الإستراتيجية والتي أعلن عنها الوزير الأول عبد العزيز جراد تتمثل في:¹

- إنشاء صندوق استثماري مخصص لتمويل المؤسسات الناشئة.

¹ - قشوري إنصاف، قشوط الياس، شركات رأس المال المخاطر كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة ، جامعة جيجل ، 2020، ص 257 .

- إنشاء مجلس اعلي للابتكار والذي سيكون حجر الزاوية للتوجه الاستراتيجي في مجال تثمين الأفكار والمبادرات المبتكرة والإمكانات الوطنية للبحث العلمي، في خدمة تنمية اقتصاد المعرفة.

- وضع الإطار القانوني الذي يحدد مفاهيم المؤسسات الناشئة والحاضنات وكذا المصطلحات الخاصة بالنظام البيئي لاقتصاد المعرفة، من اجل تسهيل إجراءات إنشاء هذه الكيانات علاوة على عملية إعداد النصوص التنظيمية ذات الصلة، التي ستقضي إلى مراجعة النصوص الموجودة من اجل تكييف آليات التمويل مع دورة نمو المؤسسات الناشئة.

- تحويل الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها (ANPT)، إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة واقتصاد المعرفة.

- تمكين حاملي المشاريع والمؤسسات الناشئة، من الاستفادة من المساحات المتاحة داخل المؤسسات التابعة لقطاعي الشباب والتكوين المهني على المستوى الوطني.

المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة فيالجزائر:

تعتبر حاضنات الأعمال مؤسسات ومنشات موجودة لتقديم الدعم لرواد الأعمال الراغبين في إقامة شركة ناشئة بحاجة إلى مال، دعم إرشادي أو حيز مادي، بهدف تسريع نمو الشركة ومساعدتها لتحقيق النجاح مستفيدة من عامل الوقت.

الفرع الأول: مفهوم حاضنات الأعمال

يمكن تعرف حاضنة الأعمال بأنها: الجهة أو الهيئة التي تتبنى أفكار المبدعين والمباردين وتوجيهها لإنتاج وتقديم منتجات جديدة أو لتطوير سلع أو خدمات قائمة من خلال توفير بيئة عمل مناسبة لهذه المشروعات والقائمين عليها.¹

وتعرف حاضنة الأعمال (Business incubators) بأنها: حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات واليات المساندة والاستشارة، توفرها لمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقاتها للمباردين الذين يرغبون في البدء بإقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق (Start up).¹

¹ - أيوب لحبكي، سليمان حاج قدور ، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص قانون إداري ، جامعة غرداية، 2021-2022 ، ص 37 .

و حسب التشريع الجزائري يمكننا تعريف حاضنة الأعمال يجب أن: يكون مؤهلا للحصول على علامة حاضنة أعمال، كل هيكل تابع للقطاع العام أو القطاع الخاص أو بالشراكة بين القطاعين، يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الاستشارة والتمويل.

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن تعريف حاضنة الأعمال: على أنها عملية وسيط بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشات الأعمال، وهذه العملية تحتوي على تقديم وتزويد المبادرين بالخبراء والمعلومات والأدوات اللازمة لنجاح المشروع، وبذلك تكون حاضنة الأعمال عملية وسيط بين مرحلة بدء المشروع ونموه من أجل تحويل المشروع إلى خطة عمل، والفكرة إلى منتج أي تحويل الفكرة إلى هدف ليعود على المجتمع بكثير من الفوائد وهذه العملية لا بد أن تحتوي على تقديم أو تزويد المبادرين بالأدوات اللازمة من أجل نجاح واستمرار المشروع.²

أنواع حاضنات الأعمال: يمكن تصنيف الحاضنات إلى عدة أنواع وهي:³

- الحاضنات الصناعية (IndustrialIncubators) .
- حاضنات الأعمال (Business Incubators) .
- حاضنات التكنولوجيا (TechnologicalIncubators) .
- ويمكن أن تأتي الحاضنات على الأشكال التالية:
- حاضنات لا تهدف للربحية (Not-For-PorfitIncubators) .
- حاضنات خاصة (PrivateIncubators) .
- حاضنات أكاديمية (AcademicRelatedIncubators) .
- حاضنات مشتركة (القطاع العام والخاص) .

¹Foudou Mohamed, Mimouni Belkacem, benyaba Mohammed, The role of business incubators in supporting and developing startups in Algeria, Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE, VOL.4, NO.4, p119.

² - حويشي مروان ، الحامدي أيمن ، إستراتيجية الحكومة الجزائرية في دعم المؤسسات الناشئة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص تسيير عمومي ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021-2022 ، ص 15 .

³ - قريني نور الدين ، المرجع سبق ذكره ، ص 111.

ومما سبق ذكره يتضح لنا اختلاف أنواع الحاضنات باختلاف المهام التي تسعى لتنفيذها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

خصائص حاضنات الأعمال

تتسم حاضنات الأعمال بعدة خصائص نذكر أبرزها: ¹

- ❖ حاضنات الأعمال قد تكون مؤسسة عامة أو خاصة أو مختلطة.
- ❖ الحاضنة قد يكون لها مقر مكاني أو افتراضي تقدم خدماتها من خلال شبكة الانترنت.
- ❖ الحاضنة قد يكون تهدف إلى تحقيق الربح وقد لا تنسى لذلك.
- ❖ بعض الحاضنات قد يوفر سكنا لاحتضان المشروع الصغير، وقد يكتفي بدعم المشروعات في موقعه.
- ❖ دعم المشروعات الصغيرة من خلال مدة محددة إلى أن يتم تخرج المشروع من الحاضنة بعد وصوله إلى مرحلة النضج وأيضا من خلال تقديم حزمة كاملة من آليات الدعم.
- ❖ أنها تهدف إلى دعم المشروعات الصغيرة لاسيما التي تنطوي على قدر من الإبداع والتطوير التكنولوجي.

الفرع الثاني : مساهمة حاضنات الأعمال في تطوير المؤسسات الناشئة

تعمل حاضنات الأعمال على المساهمة في تطوير المؤسسات الناشئة والقضاء على مشكلة البطالة وذلك على النحو التالي:

- تساعد حاضنات الأعمال على خلق صورة ذهنية للنجاح أمام رواد الأعمال الشباب، حيث أن الدور الذي تقدمه ادارة الحاضنة يعتبر عملا جوهريا في تنمية المشاريع الجديدة.²
- تساعد على توفير مصادر التمويل الجديدة، أو على الأقل توفير اتصال مع مصادر التمويل حيث يعتبر هذا من أهم العناصر بالنسبة للمؤسسات الناشئة.

¹ رجيم حسين، نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، العدد 02، 2003، ص 26.

² - بختي أسامة ، مرجع سبق ذكره ، ص 26.

■ توفير فرص عمل للشباب الراغب أن يكون رجل أعمال خصوصا خريجي المدارس والجامعات، حيث تساعداهم على تجاوز الخطوات الصعبة في بداية مشوارهم.

■ تساعد المؤسسات الناشئة في التغلب على العوائق الإدارية، وتحقيق معدلات نمو عالية عن طريق تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات الإدارية، وتوفير استشارات في مختلف المجالات وذلك بالتعاون مع الجامعات ومع مراكز البحث العالمية والمحلية.

■ تنمية وتطوير الموارد البشرية من خلال توفير البرامج التدريبية إضافة إلى تشجيع الفكر والإبداع.

■ تنمية المجتمع المحلي حيث تساهم حاضنات الأعمال في تنمية وتنشيط المجتمع المحلي، من خلال تطوير بيئة الأعمال وإقامة المشروعات، مما يساعد على تحقيق معدلات نمو عالية والقضاء على مشكلة البطالة ، ودفع عجلة النمو الاقتصادي نحو الأمام.

المطلب الثالث :الهيكل الحاضنة للمؤسسات الناشئة في الجزائر

تتمثل الهياكل الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر إلى ما يلي:¹

الفرع الأول- الحاضنات:

وفقا للمادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 12- 293 المؤرخ في 02 رمضان 1433 الموافق ل 21جويلية2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها ، يتم تعريف الحاضنة كهيكل لاستقبال ومساندة مشروع ابتكار ذي صلة مباشرة بالبحث، وتساعد صاحب المشروع على تحقيق فكرته وإثبات إمكانية تطبيقها في المدى البعيد وتقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة.

تتواجد الحاضنات في كل من جامعة البليدة¹، قالمة،الوادي،المسيلة،عنابة، ورقلة،بومرداس،المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة(المرسوم الوزاري في 20 صفر1442 الموافق ل 08 أكتوبر 2020) المتضمن إنشاء المصالح المشتركة للبحث .

¹ - بوضوار لميس، بوالبعير عائدة، مرجع سبق ذكره،ص23-22 .

كما تتواجد الحاضنات أيضا في مراكز البحث مثل مركز تنمية تكنولوجيا المتقدمة، وخارج كيانات البحث مثل حاضنات الوكالة الوطنية لثمين البحث والتنمية التكنولوجية، وحاضنة الوكالة الوطنية للتربية والتطوير الحظائر التكنولوجية بسيدي عبد الله، ومعهد حبة، وحاضنات خاصة مثل: Sylabs، Incubme، Capcowork...

الفرع الثاني - دار المقاولاتية

بفضل الشراكة بين الجامعات والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، تم انجاز ما يقارب 58 دار مقاولاتي في الجامعات، حيث تغطي كامل التراب الوطني، قامت بتمويل عدة مشاريع بمختلف القطاعات كالزراعة والصيد البحري، والبناء إلى غير ذلك، حيث تقوم بتدريب أكبر عدد من الطلاب على الثقافة وروح المقاولاتية حتى بعد إنشاء مؤسساتهم كتدريهم على مسائل الإدارة والموارد البشرية، المحاسبة وجميع مجالات الاهتمام أيضا من اجل تحسين فرص العمل وروح المبادرة لتأسيس مؤسساتهم الخاصة وتسهيل وتقديم الدعم لهم لتنفيذ أفكارهم التجارية مما يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة، كما أنها تقوم بدعم المؤسسات الناشئة وذلك بمرفقة أصحاب المؤسسات، وتقديم الإعانات المالية وشبه مالية وتسهيل الإجراءات القانونية، والاستماع لحاجات المؤسسة من اجل شراكة أفضل وتنمية محلية وإقليمية ووطنية.

الفرع الثالث - مشاتل المؤسسات

وفقا للمادة 02 من المرسوم التنفيذي 03 - 78 المؤرخ في 24 ذي الحجة 1423 الموافق ل 25 فيفري 2003، تعتبر مشاتل المؤسسات مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تخضع لإشراف وزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتأتي المشاتل في احد الأشكال الآتية :¹

__ الحاضنة: هيكل الدعم الذي يدعم أصحاب المشاريع في مجال البحث.

__ ورشات عمل التابع: هيكل الدعم الذي يدعم أصحاب المشاريع في قطاع الصناعات الصغيرة والحرف.

__ فندق المؤسسة: هيكل الدعم الذي يدعم أصحاب المشاريع في مجال البحث.

تتمثل مهمة المشاتل في استقبال وإيواء ودعم لفترات زمنية محدودة ، الشركات الناشئة وأصحاب المشاريع، إدارة وتأجير المحلات، تقديم الخدمات والنصائح المشخصة.

¹ - المرسوم الوزاري المؤرخ في 20 صفر 1442 الموافق 08 أكتوبر 2020، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2020.

الفرع الرابع- الوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتأمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98 - 137 المؤرخ في 3 مايو 1998، تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتعد مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، وتخضع الوكالة في علاقاتها مع الدولة إلى أحكام القانون العام وتعتبر تاجرة في علاقاتها مع الغير.

الفرع الخامس- الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية:

تم إنشاء الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04- 91 المؤرخ في 28 مارس 2004، تنشأ مؤسسة عمومية وطنية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تسمى الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها . وتخضع الوكالة في علاقاتها مع الدولة للقواعد الإدارية وتعد تاجرة في علاقاتها مع الغير. وتوضع الوكالة تحت وصاية الوزير المكلف بتكنولوجيات الإعلام والاتصال.¹

الفرع السادس- الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب

تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع تشغيل الشبابي من خلال إنشاء المقاولات، بالإضافة إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتي، وتمنح إعانات مالية وامتيازات جبائية خلال كل مراح مرافقة. وتشمل هذه الامتيازات:²

__ إعفاء تام لمدة 3 سنوات إلى 6 سنوات حسب موقع المشروع من الضريبة على الدخل الإجمالي IRG، والضريبة على أرباح الشركات IBS، والرسم على النشاط المهني ATB، والرسم على رقم الأعمال TVA على حسب صيغة المشروع والإعفاء عن حقوق التسجيل.

__ الاستفادة من معدل المنخفض ل 7% لاشتراكات أصحاب العمل بالنسبة للمرتبات المدفوعة لإجراء.

__الإعفاء من رسوم نقل الملكية على الأصول العقارية المحازة للمشروع موضوع دعم الوكالة.

¹ - المرسوم التنفيذي رقم 98-137 المؤرخ في 03 ماي 1998 .

² -امينةعثمانية، منال العابد، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص364.

الفرع السابع- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)

منذ تاريخ إنشائه سنة 1994 كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي (تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي) تعمل على تخفيف الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي وفقا لمخطط التعديل الهيكلي، عرف صندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص.و.ت.ب) في مساره عدة مراحل مخصصة للتكفل بالمهام الجديدة المخولة من طرف السلطات العمومية:¹

● **تعويض البطالة:** ابتداء من سنة 1994 شرع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص.و.ت.ب) في تطبيق نظام تعويض البطالة لفائدة العمال الإجراء الذين فقدوا مناصب شغلهم بصفة لا إرادية ولأسباب اقتصادية.

● **الإجراءات الاحتياطية:** انطلاقا من سنة 1998 إلى غاية سنة 2004، قام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ص.و.ت.ب) بتنفيذ الإجراءات احتياطية بإعادة إدماج البطالين المستفيدين عن طريق المرافقة في البحث عن الشغل والمساعدة عن العمل الحر تحت رعاية مستخدمين ثم توظيفهم وتكوينهم خصيصا ليصبحوا مستشرين— منشطين على مستوى مراكز مزودة بتجهيزات ومعدات مخصصة لهذا الشأن .

الفرع الثامن- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI)

والهادفة إلى:

—تشجيع وتطوير الاستثمارات في مختلف القطاعات من خلال الخدمات التي تقدمها مع منح مزايا ضريبية معتبرة لها، وهذا كله من اجل المساهمة في تخفيض نسبة البطالة.

—تحقيق وتبسيط إجراءات تأسيس المؤسسات والمشاريع كما تتمثل التحفيزات الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية للتطوير والاستثمار ANDI في ما يلي:

—تطبيق النسبة المنخفضة في مجال الحقوق الجمركية والتجهيزات المستوردة التي تدخل في انجاز المشروع.

—الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة للسلع والخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز المشروع.

— الإعفاء من الرسم على نقل الملكية في أصول عقارية التي تدخل في انجاز المشروع.

¹ - أمينة عثمانية ، منال بالعباد، مرجع سبق ذكره ،ص364، 365.

__التكفل بكل أو جزء من تكاليف الأشغال المتعلقة بالمنشآت الأساسية بالنسبة للمناطق الخاصة.

الفرع التاسع- الوكالة الوطنية للقرض المصغر (ANGEM)

يُعتبر القرض المصغر بمثابة أداة المحاربة الهشاشة حيث يسمح لفئة الأشخاص المحرومين من تحسين ظروف معيشتهم، وهذا من خلال استحداث أنشطتهم الخاصة التي تمكنهم من الحصول على المداخل. ظهر القرض المصغر لأول مرة في الجزائر سنة 1999 إلا أنه لم يعرف النجاح الذي كانت تتوخاه السلطات العمومية منه، بسبب ضعف عملية المرافقة أثناء مراحل إنضاج المشاريع ومتابعة إنجازها. وقد تبين ذلك خلال الملتقى الدولي الذي نظم في سبتمبر 2002 حول موضوع تجربة القرض المصغر في الجزائر، وبناء على التوصيات المقدمة خلال هذا التجميع، الذي ضم عدد معتبر من الخبراء في مجال التمويل المصغر، ثم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المعدل.

تسعى الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة إلى تحقيق جملة من الأهداف من أهمها نذكر التكوين المستمر.

__رفع الوعي بين سكان الريف في مناطقهم الأصلية من خلال إبراز المنتجات الاقتصادية والثقافية، من السلع والخدمات، المولودة للمداخل والعمالة.

__تنمية روح المقاولاتية بهدف المساعدة على الإدماج الاجتماعي والتنمية الفردية للأشخاص.

دعم، توجيه، ومرافقة المستفيدين في تنفيذ أنشطتهم.

__ متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام اتفاقيات والعقود التي تربطهم مع

الوكالة الوطنية للتسيير ANGEM.

__ تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة.

المطلب الرابع : التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وأسباب فشلها

الفرع الأول : التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر:

تعاين الشركات الناشئة في الجزائر جملة من النقائص وتواجه تحديات تقف حائلا أمام تطورها، ويعود ذلك لعدة أسباب:¹

- ✓ حادثة فكرة الشركات الناشئة في الجزائر.
- ✓ ضعف المورد البشري وعدم تأهيله، وافتقاره لخلفية حول المقاولاتية في الجزائر التي تواجه العديد من الصعوبات والتحديات خاصة فيما يتعلق بنقص الأفكار الإبداعية والمبتكرة.
- ✓ ضعف التمويل ونقص رأس المال المغامر للاستثمار .
- ✓ البيروقراطية وعدم تكييف التشريعات والقوانين .
- ✓ عدم تطابق الإنتاج مع المعايير الدولية، ما يجعل المنتج الجزائري عاجزا أمام الدخول للأسواق الخارجية الكبرى وعدم قدرته على التنافس .
- ✓ ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي، ووجود فجوة أو انفصال بين الجامعة ومراكز البحث وارض الواقع.
- ✓ التخلف التكنولوجي وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية (الدفع الالكتروني، التجارة الالكترونية ...).
- ✓ أما بالنسبة لحاضنة الأعمال العامة تعاني من مشكلة بعدها عن المناطق الحضرية، وعدم مطابقتها لنماذج الحاضنات المعمول بها في العالم مثل ارتفاع إيجارات البني التحتية التي توفرها لرواد الأعمال.

¹ بلغنامي نبيلة، مرجع سبق ذكره ، ص 29 .

الفرع الثاني: أسباب فشل المؤسسات الناشئة في الجزائر

يصعب على المؤسسة الناشئة تحديد نقاط قوتها وضعفها في بدايات نشاطها وبالتالي كسب ميزة تنافسية في مجالها ليس بالأمر الهين خاصة وان السوق غالبا ما يكون لديه قاداته الذين يديرونه من موردين ومنتجين وحتى المستهلك من الصعب جذبه نحو استهلاك منتج جديد أو استعمال علامة جديدة إذن ستظهر تحديات أمامها وعراقيل قد تحول دون توسعها وإمكانية إفلاسها ومن أسباب فشلها:¹

- إهمال دراسة الجدوى إذا كانت دراسة جدوى المشروع
- وعوائده المتوقعة وتكاليفه ومخاطره مبنية على معلومات غير دقيقة وتتسم بالعمومية سيجعلها في الأجل القريب مهددة بصرف الكثير من الأموال والجهد والوقت دون رقابة أو مراعاة حدودية قدرتها.
- عدم دراسة السوق وإجراء تحليل المستهلك إن كان فعلا يحتاج هذا المنتج أو الخدمة المنافس وموقعه في السوق الموردين ومدى تعاونهم وتحليل البيئة العامة.
- عدم التركيز على هدف محدد ورؤى واضحة لمستقبل المؤسسة وإستراتيجيتها التي ستبناها في المراحل التالية من فترة حياتها .

- عدم وجود الحافز والحماس للمضي في المشروع في ظل تشكيل فريق عمل يسوده الصراع.
- فكرة المنتج قد تكون متقدمة ولم تتميز بأي إضافة أو قيمة المستهلك أو عدم تطويرها بعد إطلاقها والاكتفاء بمداخلها الأولية التي سرعان ما تتراجع مع وجود منافسة وبدائل.

- عدم وجود إطار لتمويل الشركات الناشئة والذي يعد تمويل عالي المخاطر قد يحد من إمكانية توسع المشاريع وبالتالي نجاحها ، فراس المال الجزائري عادة لا يستثمر في المشاريع الغير واضحة، والمحيط العام في الجزائر لا يساعد لدخول رؤوس أموال أجنبية مما يسمى business angels.

- لا ينبغي أن نتناسى خصوصية الجزائر، وان الشركة الناشئة عندما تطلق منتجها أو خدمة لهدف حل مشكلة في سوقها المحلي ، ونسخ نماذج أعمال في دول أخرى لها خصوصيتها ومحيطها لا يعني نجاحها بالجزائر.

¹ - حرمة محمد ، خميرة عبد الله ، إدارة المؤسسات الناشئة في الجزائر أهداف وتحديات-دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة - CNAC- وكالة ادرار ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر اكاامي، تخصص إدارة أعمال ، جامعة احمد دراية، ادرار ، 2021، 2022، ص2021 .

المبحث الثاني: الآليات المستحدثة لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر
هناك عدة طرق وآليات مستحدثة لدعم وتطوير المؤسسات الناشئة:

المطلب الأول: الطرق المستحدثة في تمويل المؤسسات الناشئة

يعد التمويل من أساسيات إنشاء وتشغيل وتوسيع المؤسسات بمختلف أنواعها وأحجامها، لذا تحتاج المؤسسات لأدوات التمويل بأشكالها المختلفة وهذا من أجل تغطية احتياجاتها المختلفة للقيام بأنشطتها ووظائفها، فلذلك تؤثر مشاكل التمويل على المؤسسات نظرا للخصائص التي تتميز بها المؤسسات.¹

الفرع الأول مفاهيم عامة حول التمويل

أولا- تعريف التمويل

يقصد بتمويل المؤسسة عموما منحها مختلف الموارد المالية سواء كانت دائمة او مؤقتة لمزاولة النشاط الذي أسست من اجله ، استثمارا كان او استغلالا.

ويمكن تعريفه أيضا على انه مجموعة من القرارات حول كيفية الحصول على الأموال اللازمة لتمويل استثمارات المؤسسة .

والتمويل هو مجموعة الوسائل والأساليب التي نستخدمها لإدارة المشروع للحصول على الأموال اللازمة لتغطية نشاطاتها الاستثمارية والتجارية، وعلى هذا الأساس فان تحديد مصادر تمويل المشروع يعتمد على المصادر المتاحة في الأسواق والبيئة المالية التي يتواجد فيها.

من خلال كل هذه التعاريف يمكن استخلاص أن التمويل هو توفير حجم من الأموال اللازمة للقيام بالمشاريع الاقتصادية وتطويرها في الوقت المناسب حسب حاجة المؤسسة ويكون ذلك إما داخليا أو خارجيا.

¹ - فضيلة زواوي ، تمويل المؤسسات الاقتصادية وفق المکانیزمات الجديدة في الجزائر دراسة حالة سونلغاز ، مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستير في علوم التسيير ، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة محمد بوقرة ، بومرداس ، 2008- 2009 ، ص 21.

ثانيا- أهمية التمويل

تكمن أهمية التمويل في القدرة والمساعدة في تحويل الأفكار إلى مشاريع على أرض الواقع، وذلك من خلال الدراسة الصحيحة للمشاريع المراد تمويلها، ولا يقتصر الأمر على الأفراد والشركات ، فالدول أيضا قد تكون جهة ممولة كما ان التمويل يحدد ويحقق سياسة الدولة في تحقيق التنمية وذلك من خلال:

● توفير وخلق فرص عمل للعاطلين عن العمل من خلال رفد الكوادر بالمناصب التي يحتاجها المشروع.

● تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية للبلاد التي تقام عليها المشاريع .

● ملائمة الأهداف الموضوعية مع سياسة الدولة في خططها نحو التنمية.

تعد أهمية التمويل بالنسبة للأفراد كبيرة جدا من خلال تحقيق الرفاهية للأفراد وتحسين وضع المعيشة من خلال توفير المسكن والملابس والمأكل والمشرب الجيد.¹

ثالثا- وظائف التمويل

يتميز التمويل بشكل عام بعدة وظائف :

● **التخطيط المالي:** تطبق المؤسسة هذا النوع من التخطيط لوضع توقعاتها المستقبلية وبغية تحضير نفسها ، حيث أنها من خلال تقديرات المبيعات والمصاريف تسعى المؤسسة إلى تحضير المستلزمات المالية وطريقة تحصيلها دون إهمال عنصر عدم التأكد من المعلومات التنبؤية، كما يجب وضع خطط ملائمة مع الأوضاع غير متوقع حدوثها.

● **الرقابة المالية:** تتم عملياتها من خلال التقييم المتواصل لأداء النشاط مقارنة بالخطط الموضوعية وتقييم الأداء من خلال الاطلاع على تقارير الأداء بإبراز الانحرافات ثم تحديد أسباب حدوثها .

● **الحصول على الأموال:** يبين التخطيط المالي للمؤسسة الأموال التي تحتاجها في الوقت المناسب ولتلبية

هذه الحاجة تلجأ المؤسسة إلى مصادر داخلية

وإخراجية من أجل الحصول عليها بأدنى التكاليف وأبسط الشروط.

¹ -سمير هريان، صيغ وأساليب التمويل بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة ، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، تخصص اقتصاد دولي ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2015-2014 ، ص ص29، 31 .

- **استثمار الأموال:** من المهم أن تستعيد المؤسسة الأموال التي استثمرتها في أصل من الأصول سواء كانت ثابتة أو متداولة، نظرا لاحتياجاتها في تسديد التزاماتها وعند الحصول عليها يسعى المدير المالي إلى استغلالها بشكل امثل في مختلف المشاريع، وذلك من اجل تحقيق أعلى مستوى من الربح.
- **مقابلة مشاكل خاصة وطارئة:** يفترض على المسير المالي بان يقوم بالوظائف الأربعة السابقة دوريا، ولكن هناك بعض المشاكل التي تحدث من حين إلى آخر ، كالعلاقات في إنتاج سلعة معينة وإنتاج سلعة جديدة، أو الجمع بين مشروعين أو أكثر من عمليات الاندماج والانضمام.

رابعا-مصادر التمويل

تلجأ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البداية إلى التمويل الذاتي والذي يتم عن طريق الأموال الذاتية والمدخرات الشخصية لصاحب المؤسسة ولكن يتصف قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في معظم الدول خاصة النامية منها بانخفاض القدرة على الادخار، مما يجد من التمويل الذاتي المتاح، فليجأ أصحاب هذه المشروعات إلى مصادر تمويل أخرى وهي:¹

■ **مصادر غير رسمية:** وذلك من خلال القنوات التي تعمل في الغالب خارج إطار النظام القانوني الرسمي في الدولة ، كالاقتراض من الأهل والأصدقاء ومدينو الرهانات .

■ **مصادر رسمية:** وذلك من خلال المؤسسات المالية الرسمية وتمثل في الجهات التالية:

- **البنوك التجارية (التمويل المصرفي):** حيث يقوم البنك بتقديم قروض للمؤسسات لسد حاجياتها التمويلية مقابل حصول البنك على فائدة مقابل هذا القرض وهذا وفق شروط وضمائن متفق عليها من الطرفين وتنقسم هذه القروض إلى قروض استغلالية قصيرة المدى وقروض استثمارية طويلة المدى وغالبا القروض الاستغلالية هي الأكثر استعمالا لمواجهة احتياجات المؤسسة الصغيرة والمتوسطة.

- **الهيئات والمؤسسات المتخصصة:** أحيانا تدخل القروض الممنوحة من طرف هذه الهيئات والمؤسسات الخاصة ضمن القروض البنكية إلا أن مصدرها ليس البنوك وإنما جهات متخصصة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فقد تكون حكومية أو شبه حكومية أو غير حكومية ويكون من ابرز أهدافها التنمية الاقتصادية

¹ - قشيدة صورية، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة حالة الشركة الجزائرية الأوروبية للمساهمة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر 3 ، 2011 ، ص 58-57 .

وهدها الأساسي ليس الربحية وإنما المصلحة العامة ويكون نشاطها الأبرز منصب في تقديم الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- **التمويل عن طريق رأس المال المخاطر:** هو عبارة عن أسلوب أو تقنية لتمويل المشاريع الاستثمارية بواسطة شركات رأس المال المخاطر، وهي تقنية لا تقوم على تقديم النقد فحسب كما هو الحال في التمويل المصرفي بل تقوم على أساس المشاركة، حيث يقوم المشارك بتمويل المشروع من دون ضمان العائد ولا مبلغه وبذلك فهو يخاطر بأمواله، ولهذا نرى بأنها تساعد أكثر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة أو التوسعية التي تواجه الصعوبات في هذا المجال في هذه التقنية يتحمل المخاطر (المستثمر) كلياً أو جزئياً الخسارة في حالة فشل المشروع الممول، ومن أجل التخفيف من حدة هذه المخاطر فإن المخاطر لا يكتفي بتقديم النقد فحسب بل يساهم في إدارة المؤسسة بما يتحقق تطورها ونجاحها.

- **التمويل عن طريق السوق المالي (البورصة):** ويكون إما عن طريق التمويل بإصدار أسهم عادية أو ممتازة يعتبر من قبيل المشاركة في رأس المال، أو عن طريق التمويل بإصدار السندات فهو تمويل بالمدىونية طويلة الأجل.

الفرع الثاني: أهداف وخصائص تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر ومصادر تمويلها

أولاً- أهداف تمويل المؤسسات الناشئة

لتمويل المؤسسات الناشئة بصفة عامة والمؤسسات الناشئة بصفة خاصة عدة أهداف وهي كالآتي:¹

__ توفير السيولة الضرورية للمشروع الاستثماري بالإمداد بالتجهيزات اللازمة.

__ تسهيل مختلف التدقيقات النقدية والمالية بين مختلف الأعوان الاقتصادية لضمان توفير الموارد خاصة فيما بين الهيئات المالية والأعوان الاقتصادية الأخرى.

__ تغطية جزء من تكاليف المشروع الاستثماري.

__ تحريك عجلة الاقتصاد وتحسين الإنتاج والرفع من الإنتاجية والارتقاء إلى مستوى العالمية.

__ رفع القدرات التصديرية للمؤسسات عن طريق دعم هذه المؤسسات وتمويلها.

¹ بوضار لميس، بوالبعير عائدة، مرجع سبق ذكره، ص 37.

__ يساعد على التوسع وفتح وحدات أو خطوط إنتاج جديدة لهذه المؤسسات وزيادة حجم أنشطتها ومنه زيادة العمالة.

__ مساعدة المؤسسات الناشئة بعيدا عن ضغوط المحيطات في مرحلة الانطلاق من خلال آلية حاضنات الأعمال.

ثانيا- خصائص تمويل المؤسسات الناشئة

لتمويل المؤسسات الناشئة عدة خصائص يمكن أن تؤثر على موقف عملية التمويل من جهة والقائمين على المؤسسات الناشئة من جهة أخرى: وتتمثل أهم هذه الخصائص فيما يلي:¹

- **ندرة رأس المال:** وهي الظاهرة السائدة في معظم الدول النامية ، وذلك ان اغلب المجالات التي تنشط فيها المؤسسات الناشئة تتميز بكثافة عنصر العمل واستخدام أدوات إنتاج بسيطة.

- **الاحتياج الدائم للتمويل:** تعتبر الحاجة إلى التمويل إحدى أهم مميزات المؤسسات الناشئة، إذ نجد في بعض الاقتصاديات بالرغم من وجود قوانين وإجراءات تحث على كيفية تمويل المؤسسات.²

- **القدرة على الاستمرارية في تمويل المؤسسات:** هناك اتفاق عام على أن التطبيقات المثلى فيما يتعلق بتمويل المؤسسات بقدر ما تتميز بالقدرة على الوصول إلى أكبر عدد من الفئة المستهدفة تتميز أيضا بقابليتها على الاستمرار ماليا.

- **افتقاد عنصر الثقة في القائمين على المؤسسة الناشئة:** يعتبر عامل الثقة من أهم العوامل التي تحكم تعامل مؤسسات التمويل مع عملائها، ويمثل عنصر الثقة بين مؤسسة التمويل والعميل محصلة لعدة مؤشرات أهمها الجدارة الائتمانية للعميل والتي تحدد من خلال القوائم المالية وحجم السيولة ومدى اعتماد المشروع على القروض والمقدرة الإنتاجية للمشروع والشكل القانوني والسمعة الائتمانية للقائمين عليه ومستوى الإدارة.

- **عدم توفر الضمانات الكافية لمنح التمويل للمؤسسة الناشئة:** تتصف المؤسسة الناشئة عادة بانخفاض حجم أصولها الرأس مالية وتمثل هذه الأصول عادة الضمانات التي تعتمد عليها مؤسسات التمويل عند

¹ - مصطفى بورنان، على صولي ، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة، مجلة دفاتر الاقتصادية، المجلد 11 ، العدد 01 ، 2020 ، ص135،136.

الائتمان وعادة ما تتجاوز احتياجات تمويل المؤسسة الناشئة قيمة هذه الأصول نظرا لحاجة المشروع إلى رأس مال عامل بصورة عادية.

- **افتقار المؤسسة الناشئة للخبرة في أساسيات المعاملات المصرفية:** يعتبر عامل الخبرة والدراية بأساسيات المعاملات المصرفية احد العناصر المميزة للمؤسسات الكبيرة والتي تسهل التعامل مع البنوك وتفتقد غالبية المؤسسات الناشئة لهذا العنصر نظرا لضالة إمكانيات القائمين عليها مع عدم القدرة على الاستعانة بالخبرات المتخصصة في هذا المجال.

- **صعوبة إعداد دراسات الجدوى:** وذلك لارتفاع تكلفة إعداد هذه الدراسات من جهة ولعدم توافر البيانات عن المنتجات من جهة أخرى ، هذا في حين أصبح تقييم دراسات جدوى المشروعات من العناصر الأساسية التي تعتمد عليها مؤسسات التمويل عند منح الائتمان.

- **عدم ملائمة القروض التي تطلبها المؤسسات الناشئة مع العمليات البنكية:** حيث أن هذه المؤسسات تحتاج في الغالب إلى قروض طويلة ومتوسطة الأجل لغرض إنشاءها بينما تفضل البنوك التجارية منح القروض قصيرة الأجل.

- **ارتفاع تكلفة التمويل:** تلجأ المؤسسات الناشئة عادة إلى مؤسسات التمويل لاستكمال احتياجاتها التمويلية، وعلى الرغم من تقديم الدول لخطوط ائتمان ميسرة (من مواردها أو موارد منظمات دولية أو إقليمية) للمؤسسات الناشئة إلا أنها ليست كافية كما أنها لا تمول بعض احتياجات المؤسسة، حيث تقتصر في العادة على تمويل الأصول الثابتة.

أيضا من بين خصائصها ارتفاع نسبة المديونية بالمقارنة بأصول المؤسسة وتدخل مؤسسات التمويل وفرض الوصاية على المؤسسة المصغرة.

ثالثا: مصادر تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

لقد تعددت مصادر التمويل للمؤسسات الناشئة بين قديم الفته الأنشطة التجارية منذ زمن بعيد، وبين حديث أفرزته حاجات العصر، وفيما يلي سنتناول مصادر تمويل المؤسسات الناشئة من زوايا مختلفة.¹

1- تمويل المؤسسات من وجهة نظر تمويل التنمية الاقتصادية: اعتماد على تصنيف تمويل التنمية

الاقتصادية فيمكن أن نميز بين نوعين من جهات أو مصادر التمويل منها ما هو المحلي وآخر خارجي.

● **مصادر التمويل المحلية:** حيث يتم تمويل قطاع المؤسسات الناشئة والمصغرة والصغيرة والمتوسطة من المدخرات الوطنية الاختيارية سواء بالنسبة للأشخاص أو المؤسسات ، وأمام عدم كفاية الادخار العام والخاص لمواجهة التمويل المطلوب فان هناك وسائل محلية أخرى منها الجبائية والقروض العامة والإصدار النقدي الجديد.

● **مصادر التمويل الخارجية:** حيث تعتمد بعض الدول في تمويل قطاع المؤسسات الناشئة على موارد أجنبية لسد حاجاتها التمويلية، وهذه الأموال الإضافية الخارجية إما تأخذ شكل استثمار اجتي مباشر أو أشخاص أو هيئات ومؤسسات، أو في صورة إعانات مالية وهبات وتسهيلات، أو على شكل قروض طويلة الأجل من حكومات أو هيئات دولية.

2- تمويل المؤسسات من وجهة نظر تمويل المؤسسة الاقتصادية: تقصد بها تشكيلة خصوم المؤسسة

سواء ارتبطت بالدين أو الملكية أي جميع موارد الميزانية التي تستخدمها المؤسسة بهدف تمويل دورة الاستثمار أو دورة الاستغلال .

أحيانا يأخذ تمويل المؤسسات الناشئة شكل دعم مقدم من الحكومة في صور مختلفة أهمها :

- تقديم حوافز ومزايا مثل الإعانات النقدية على شكل مبالغ لتغطية جزء من تكاليف الاستثمار تقدمها الحكومة أو الهيئة الوصية القائمة على قطاع المؤسسات ، أو على شكل إعانات عينية كتقديم أراضي دون مقابل أو بأسعار تشجيعية .

- تقديم قروض طويلة ومتوسطة الأجل لتمويل الاستثمارات وقروض قصيرة الأجل لتمويل الاستغلال الجاري بدون فوائد أو بفوائد مدعمة ، من قبل هيئات مكلفة بذلك .

¹ - بن جيمه مريم، بن جيمه نصيرة ، الوالي نصيرة ، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، مجلد 07 ، العدد 03 ، سنة 2021 ، ص 525.

- منح إعفاءات جبائية وشبه جبائية وجمركية .

- تقديم المساعدات الفنية والاستشارة من قبل مختصين في مجال دعم وإسناد المؤسسات تؤهلهم الهيئة الوصية .

الفرع الثالث: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة بين معوقات مؤسسات التمويل ومتطلبات الاحتياجات التمويلية

سنتطرق في هذا المطلب حول إشكالية تمويل المؤسسات وذلك من خلال ما يلي:¹

أولاً- أسباب مشكلة التمويل من وجهة نظر مؤسسات التمويل :

يرى ممثلو مؤسسات التمويل انه من بين أسباب مشكلة تمويل المؤسسات الأصغر حجماً تعود

بالدرجة الأولى لعدم توافر الضمانات الكافية لمنح تمويل هذه المؤسسات خاصة ان هذا النوع عادة ما يتميز بانخفاض حجم الأصول الرأس مالية التي عادة تأخذها مؤسسات التمويل بعين الاعتبار عند منح الائتمان، ومن بين الأسباب نذكر ما يلي :

❖ **نقص الخبرة :** يقصد بها الخبرة في أسس المعاملات البنكية والتي تعتبر احد سمات المؤسسات الكبيرة، وزيادة على ذلك عدم قدرتها على الاستعانة بالخبرات المتخصصة في هذا المجال وهذا نتيجة لافتقارها لسجلات المحاسبة.

❖ **الافتقار لعنصر الثقة:** وذلك في القائمين على هذه المؤسسات ، وهو العنصر الأساسي لعدة مؤشرات أهمها الجدارة الائتمانية للزبون، والتي تحدد من خلال القوائم المالية والطاقة الإنتاجية والسيولة والسمعة الائتمانية للزبون.

❖ **عدم ملائمة القروض المطلوبة:** حيث عادة تفضل البنوك منح التمويل قصير الأجل غالباً هذه المؤسسات تطلب قروضا طويلة الأجل لغرض الإنشاء.

❖ **محدودية التسويق:** وهو ما يؤثر على سرعة دوران الأموال المستثمرة في المؤسسة وبالتالي عدم تسديد القروض.

¹ - كمال أم الخيوط، نجم الدين حملاوي، مرجع سبق ذكره، ص 25 .

ثانيا- أسباب مشكلة التمويل من وجهة نظر القائمين على المؤسسة

يرى أصحاب المؤسسات الأقل حجما إن أسباب مشكلة التمويل التي تواجهها مؤسساتهم منها ما هو متعلق بالمؤسسة التي تقدم التمويل ومنها ما هو مرتبط بخصائص المؤسسة في حد ذاتها، ومن هذه المشاكل ارتفاع نسبة المديونية بالمقارنة بأصول المؤسسة والتي تعتبر من الجوانب الهامة خاصة عند دراسة حاجة المؤسسة للحصول على تمويل أثناء الاستغلال أو التوسع حيث لا توفر أصول المؤسسة الضمان الكافي للحصول على تمويل جديد لاستمرار العملية الإنتاجية، خاصة أن البنوك تلتزم بنسبة محددة للمديونية مقارنة برأس المال، إضافة إلى مشكلة ارتفاع تكلفة التمويل المستعمل لتغطية احتياجات المؤسسة وهذا نظرا لاهتمام برامج دعم هذه المؤسسات عادة بتمويل الأصول الناشئة كما انه في بعض الأحيان تدخل مؤسسات التمويل بفرض الوصاية على هذه المؤسسات في ظل غياب عنصر الثقة تلجأ مؤسسات التمويل إلى متابعة التنفيذ والى التدخل بالمشورة المالية والتقنية في بعض الأحيان وعادة لا يتقبل صاحب المؤسسة هذا التدخل ويفضل تولي كامل عمليات المؤسسة، ويعتبر هذا من الأسباب التي تجعل العديد من أصحاب هذه المؤسسات يعزفون عن التعامل مع مؤسسات التمويل.¹

الفرع الخامس: الطرق المستحدثة في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

نظرا للصعوبات التي تواجهها المؤسسات الناشئة، ظهرت صيغ مستحدثة تتناسب أكثر مع خصوصية هذه المؤسسات، أهمها:²

أولا- التمويل الإسلامي

من شأن التمويل الإسلامي أن يساهم في تنمية المؤسسات الناشئة والتقليل من مشاكلها التمويلية، وذلك من خلال تعدد صيغ التمويل التي يقدمها والتي تمتاز بالمرونة والتكامل والتنوع عكس التمويل التقليدي الذي يقوم على القرض بفائدة وإن اختلفت أشكاله وتعددت

¹ مصطفى بورنان، على صولي ، مرجع سبق ذكره، ص 136 .

² - فلإلي يوسف ، بن عمر عبد السميع، دور صيغ التمويل في إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة بنك البركة وكالة غرداية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي ، تخصص مالية مؤسسة، جامعة احمد دراية ادرار، 2017-2018 ، ص7،6.

والتمويل الإسلامي هو تقديم ثروة عينية أو نقدية من أصحاب الفائض المالي إلى طالبيها من أصحاب العجز المالي تتماشى مع أحكام وضوابط الشريعة الإسلامية. وتتعدد الصيغ التمويلية التي تستخدمها البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاستثمارية والمؤسسات الناشئة. ومن أهمها ما يلي :¹

- **المرابحة:** هي شراء وبيع بدفعية مؤجلة بهامش مربحة يحدد سلفا، ويشترط في البنك امتلاك السلعة قبل بيعها وربما يكون سعر الفائدة وهامش المربحة متساويين إلى أن الفكرة تختلف حيث تمويل المربحة يذهب للمشروع المحدد.

- **المضاربة:** هي عقد اشتراك بين أرباب رأس المال وبين أهل الخبرة في الاستثمارات، وهي عقد تقوم بمقتضاه البنوك الإسلامية بتقديم رأس المال للعملية بالكامل ، أما مسؤولية العميل فتتحدد في الخبرة العملية والجهد الإداري وتوزيع الأرباح التي تحققها شركة المضاربة بدين العميل والبنك الإسلامي وفقا للشروط المنصوص عليها في عقد المضاربة.

- **المشاركة:** هي أسلوب تمويلي يشترك بموجبه اثنان أو أكثر بأموال مشتركة بينهم في أعمال زراعية أو تجارية أو صناعية أو خدمية، ويكون توزيع الأرباح بين الأطراف حسب نسبة معلومة من الربح وفق ما تم الاتفاق عليه.

- **الإجارة:** هي عقد ثنائي يسمح بنقل حق الانتفاع لأصل محدد إلى شخص آخر لفترة متفق عليها، وهو ما يعني في الأساس أن احد الطرفين (المؤجر) يسمح لطرف آخر (المستأجر) باستخدام أصوله مقابل دفع الإيجار .

- **السلم:** هو عقد يتم بموجبه دفع ثمن سلعة معينة في الحال على أن يتم استلام السلعة لاحقا أي بموعد معين ومن ثم فإن الثمن يدفع عاجلا والسلعة آجلا.

- **الاستصناع:** تتم فيه تبادل سلعة قبل تواجدها . ويعرف بأنه عقد من الصانع على عمل شيء معين من في الذمة ، وهو من عقود البيوع ، ويعني أن يطلب من الصانع تصنيع سلعة معينة وإذا قام بصنع سلعة مطلوبة وتسليمها تتم حالة بيع الاستصناع ولكن من الضروري لإتمام هذا البيع إن يكون محددًا باتفاق الطرفين وتكون مواصفات السلعة مطابقة لما تم الاتفاق عليه بينهما.

ثانيا- التمويل عن طريق رأس المال المخاطر

يعرف رأس المال المخاطر على أنه أسلوب أو تقنية لتمويل المشاريع بواسطة شركات رأس المال المخاطر وتقوم على أساس المشاركة، حيث يقوم المشارك بتمويل المشروع من دون ضمان العائد ولا مبلغه.¹

تعتبر شركات رأس المال المخاطر شركات تمويلية كونها توفر السيولة للمؤسسات وتعد نوعا من المشاركة بها مخاطرة عديدة، حيث أن رأس المال يوظف بواسطة وسيط مالي متخصص في مشروعات خاصة ذات مخاطر مرتفعة، وتتميز باحتمال نمو قوي لكونها لا تنطوي في الحال على التيقن بالحصول على دخل أو التأكد من استرداد رأس المال في التاريخ المحدد، آملا في الحصول على فائض قيمة عالي في المستقبل البعيد نسبيا عند بيع حصة هذه المؤسسة بعد عدة سنوات، ويهدف استخدام هذا الأسلوب التمويلي إلى:

— توفير التمويل للمشروعات الجديدة أو عالية المخاطر والتي تتوفر لديها إمكانيات نمو وعائد مرتفع وبذلك فإن رأس المال المخاطر هو طريقة لتمويل المؤسسات غير القادرة على تدبير الأموال من إصدارات الأسهم العامة أو أسواق الدين عادة بسبب المخاطر العالية المرتبطة بأعمالها.

— مواجهة الاحتياجات الخاصة بالتمويل الاستثماري والتغلب على عدم كفاية العرض من رؤوس الأموال بشروط ملائمة للمؤسسات المالية، ومن بين المؤسسات الناشطة في هذا الأسلوب نذكر منها:

— **شركة SOFINANCE:** وهي مؤسسة مالية ذات أسهم انشأت في 04 أفريل 2000 وتم اعتمادها من طرف بنك الجزائر في 09 جانفي 2001، حيث بلغ رأس مالها 5000000000 دج هدفها الاستثمار والمشاركة والتوظيف بالإضافة إلى تدعيم وإنعاش الاقتصاد الوطني، وبالنظر إلى درجة الاهتمام بشركة رأس المال المخاطر في الجزائر إلا أن نسبة مساهمتها في التمويل تتراوح ما بين 10% و 35% وهذه النسبة تبدو ضعيفة جدا مقارنة بنظيراتها في الدول النامية، حيث ينحصر مجال عملها في الصناعات التحويلية كالمنتجات الغذائية، تخزين المنتجات الفلاحية، ومواد التغليف وصناعة الألبسة... الخ.

¹ - هيثم جواني، دور رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة في الجزائر، دراسة حالة مؤسسة sofinance، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020-2021، ص 20-30.

- شركة FINALEP: يمكن اعتبار المالية الجزائرية الأوروبية بمثابة رائدة وعميدة رأس المال الاستثماري في الجزائر ، انشأت سنة 1991 مقرها الرئيسي سطوا لي بالجزائر، قد تأسست في شكل مؤسسة مالية برأس مال قدره 75,73 مليون دج، بأربعة مساهمين هم بنك التنمية المحلية ب 40% القرض الشعبي الجزائري 20% ، الصندوق الفرنسي للتنمية 28.74% ، والبنك الأوروبي للاستثمار ب 11.26%، كان الهدف من إنشائها مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في حل مشكلة التمويل.¹

ثالثا- التمويل عن طريق الاعتماد الايجاري

- تعريفه : عرف عقد الاعتماد الايجاري بعدة مسميات مثل الإيجار التمويلي أو التمويل ألتاجري، القرض الايجاري أو الائتمان الايجاري.²

فهو عبارة عن تقنية للتمويل تستعملها البنوك أو المؤسسات المالية المتخصصة، بحث تحصل على موجودات منقولة أو عقارات لتأجيرها لمؤسسة أخرى وهذه الأخيرة بدورها تقوم بإعادة شرائها بقيمة متبقية عامة تكون منخفضة عند انتهاء مدة العقد ، ويتم التسديد على أقساط متفق عليها تسمى بثمن الإيجار.

وعرفه المشرع الجزائري في الأمر 96-09 ، انه عقدا تمنح من خلاله شركة التأجير الممثلة في البنك أو المؤسسة المالية المسماة "المؤجر " على شكل تأجير ، وفي مقابل الحصول على إيجارات ولمدة ثابتة، أصولا متشكلة من تجهيزات أو عتاد أو أدوات هذا الاستعمال المهني، أو أصول ثابتة مهنية اشتراها أو بنيت لحسابه أو محلا تجاري أو مؤسسة حرفية ، لمعامل اقتصادي شخصا طبيعيا كان أو معنويا يدعى " المستأجر " كما يترك لهذا الشخص إمكانية اكتساب كليا أو جزئيا الأصول المؤجرة مع الأخذ بعين الاعتبار الأقساط التي يتم دفعها بموجب الإيجار . وعليه يعتبر قرض الإيجار خيارا إضافيا متاحا للمستثمرين لتمويل وتنفيذ مخططاتهم الاستثمارية، وهذا في ظل نقص في الأموال الخاصة من جهة، وضعف معدل التمويل الذاتي من جهة أخرى .

ويمكن تعريفه على انه : " اتفاق متعاقد بين طرفين يخول احدهما حق الانتفاع بأصل مملوك للطرف الآخر مقابل دفعات دورية لمدة زمنية محددة، المؤجر هو الطرف الذي يحصل على دفعات الدورية مقابل تقديم

¹ - رزاق محمد، بجايوي نصيرة ، واقع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق رأس المال الاستثماري في الجزائر ،دراسة حالة شركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 03 ، 2020 ، ص 13.

² - بوحبيبة فطيمة، زموغ غنية، الاعتماد الايجاري كأداة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،دراسة حالة ببنك الفلاحة والتنمية الريفية-Badr- وكالة جيحل 676 ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية ، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيحل ، -2018 2017 ، ص 72 .

الأصل في حين المستأجر هو الطرف المتعاقد على الانتفاع بخدمات الأصل مقابل سداده لأقساط التأجير للمؤجر".

وللتأجير التمويلي ثلاث أطراف تشارك في العملية تمويلية وهي :

✕ **الطرف الأول(المؤجر):** هو المؤسسة أو الشركة المالية التي تتولى شراء الأصول الإنتاجية لحسابها لتؤجرها للمستفيد.

✕ **الطرف الثاني (المستأجر):** وهو الشخص أو المشروع الباحث عن التمويل ويطلق عليه المشروع المستفيد.

✕ **الطرف الثالث (المورد):** وهو الشخص الطبيعي أو المعنوي الذي وقع عليه الاختيار لتوريد المأجور، والذي ينقله إلى المستأجر.

وهناك حالات تستدعي الحصول على طرف رابع، وهو المتضامن مع المستأجر، من اجل زيادة الضمانات المقدمة من قبل المستأجر.

- أنواع التأجير التمويلي : وهي كالتالي :

✓ **التأجير التشغيلي:** يعرف بأنه نظام تجاري يحقق الاستفادة للأصل الرأسمالي، ويتضمن استئجار الخدمة بشكل عام المعدات وخدمات صيانتها، ومن أهم هذه المعدات الكمبيوتر، السيارات والشاحنات ومكنات النسخ... الخ. حيث يتم تأجير الأصل لفترة زمنية محددة نوعا ما ولعدد من المستأجرين ، الأمر الذي يسمح باسترجاع الأصل لتأجيره مرة أخرى لمستأجر آخر وبقيمة إيجارية تختلف باختلاف ظروف الإيجار .

ويلاحظ أن المستأجر يلجأ إلى الإيجار التشغيلي في حالة احتياج المؤسسة المنشأة لآلات ومعدات لوقت قصير .

✓ **التأجير التمويلي:** ويطلق عليه كذلك بالائتمان الإيجاري المالي وهذا النوع من التمويل الإيجاري يمثل مصدرا تمويليا للمؤسسة المستأجرة إمكانية شراء الآلات في نهاية فترة العقد. ويتميز هذا النوع من التمويل ألتاجري أن مدة العقد لا تنتهي إلا بنهاية العمر الافتراضي للأصل، لذلك فان أقساط الإيجار تكون كافية لتغطية

التكلفة الكلية للأصل المؤجر، كما انه لا يحتوي على بنود للإلغاء كما أن المؤجر لا يقدم خدمات للصيانة، ويختص هذا النوع من العقود عادة بالأصول الجديدة.

✓ **البيع ثم الاستئجار:** تقوم المؤسسة التي تمتلك الأراضي والمعدات ببيع هذه الأخيرة إلى المؤسسات المالية شرط أن توقع اتفاقية بينها وبين المؤسسة المالية على أن تستأجر هذا الأصل وإبقائه عند المؤسسة لفترة معينة ، والملاحظ أن المؤسسة البائعة تستلم قيمة البيع من المؤسسة المشتري فوراً، وفي نفس الوقت سيبقى عندها الأصل المباع لاستخدامه.

التمويل عن طريق مؤسسات غير مصرفية : تمتاز هذه المؤسسات بأنها تمنح قروضا متوسطة وطويلة الأجل عكس البنوك التجارية والتي تركز على القروض قصيرة الأجل أخذت بعين الاعتبار الضمانات الكافية والربح والسيولة للمشروعات المختلفة ، وقد تكون هذه المؤسسات حكومية أو شبه حكومية أو على شكل منظمات دولية غير حكومية .وهنا يؤخذ هذا التمويل عدة صور مختلفة أهمها :¹

__ تقديم حوافز ومزايا مثل الإعانات النقدية على شكل مبالغ لتغطية جزء من تكاليف الاستثمار تقدمها الحكومة أو الهيئة الوصية القائمة على قطاع المؤسسات، أو على شكل إعانات عينية كتقديم أراضي دون مقابل أو بأسعار تشجيعية.

__ تقديم قروض طويلة ومتوسطة الأجل لتمويل الاستثمارات وقروض قصيرة الأجل لتمويل الاستغلال الجاري بدون فوائد أو بفوائد مدعمة، من قبل هيئات مكلفة بذلك .

__ منح إعفاءات جبائية وشبه جبائية وجمركية .

__ تقديم المساعدة الفنية والاستشارة من قبل مختصين في مجال دعم وإسناد المؤسسات تؤهلهم الهيئة الوصية.

¹ - أمينة عثمانية ، منال بالعباد ، مرجع سبق ذكره، ص 263، 262.

المطلب الثاني: آليات وهياكل الدعم الجامعية للمؤسسات الناشئة بالجزائر

أصبحت الجامعات الجزائرية تشهد انفتاحا كبيرا على المحيط الاجتماعي والاقتصادي، بعد وضع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخطوات الأولى لتمكين الخريجين الجدد من إنشاء مؤسساتهم الناشئة، ودعمهم للانخراط في عالم الشغل، بهدف جعل الجامعات قاطرة للتنمية المحلية والوطنية. وقد بدأت الجامعة الجزائرية بتطبيق مقاربة جديدة للتكوين تتماشى مع سوق العمل وما تفرضه الحياة الاقتصادية المحلية والوطنية.

الفرع الأول: استحداث شهادة مؤسسة ناشئة/ شهادة براءة اختراع

جاء القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 في إطار تجسيد سياسة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الساعية إلى تمييز الأعمال والمشاريع المنحزة من طرف الطلبة أثناء مساهمهم التكويني

عند إعداد مذكرات التخرج في الماستر أو مهندس أو أطروحة دكتوراه وذلك في إطار آلية شهادة مؤسسة ناشئة أو شهادة براءة اختراع.¹

أولاً- الجانب البيداغوجي للمشروع

1- فريق العمل: هنا هو عدد الطلبة المشاركين في المشروع الواحد وتخصصاتهم، حيث يمكن أن يكون هناك عدد من الخيارات:

- يمكن أن تحتوي اللجنة على عدد من 02 إلى 06 نفس التخصص؛

- يمكن أن تحتوي اللجنة على عدد من 02 إلى 06 من تخصصات مختلفة؛

- يمكن لطالب واحد أن يقوم بإعداد مشروعه بشرط امتلاكه القدرة على ذلك؛

2- إعداد مذكرة التخرج: يتم إعداد المذكرة وفق للخيارات التالية:

- **الطريقة المتعارف عليها** في إعداد مذكرات التخرج بالإضافة إلى ملحق مستقل يتعلق بال BMC، والبطاقة الفنية للمشروع في حدود 30 صفحة.

- **الطريقة الجديدة:** الشروع مباشرة في إعداد نموذج مخطط أعمال BMD يكون بمثابة دراسة حقيقية للحدوى الاقتصادية من المشروع (تضم دراسة السوق، البطاقة التقنو-اقتصادية للمشروع).

¹- آليات تنفيذ مشروع القرار 1275، شهادة _ مؤسسة ناشئة/ شهادة _ براءة اختراع، اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية.

ملاحظة: ملف المشروع يحتوي على العناصر التالية:

- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها؛
- الجوانب الابتكارية للمشروع؛
- صحة نموذج العمل التجاري BMC؛
- الوصول إلى النموذج الأولي؛

ملاحظة: تمنح جائزة مالية تتكفل بها وزارة التعليم العالي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين للمشاريع المبتكرة المتميزة نهاية الموسم الجامعي.

3- الإشراف: يمكن أن تتكون الإشراف وفق الحالات الممكنة التالية:

- مشرف واحد يكون متخصص في الموضوع الأساسي للمشروع (جوهر الفكرة).
- مشرف رئيسي يكون متخصص في الموضوع الأساسي للموضوع مع مشرف مساعد متخصص في الجوانب الداعمة للمشروع يمكن أن يكون من مدربي حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية.
- مشرفين رئيسيين: لذا احتاجت الفكرة إلى تكامل تخصصين مختلفين مع مشرف مساعد متخصص في الجوانب الداعمة للمشروع يمكن أن يكون من مدربي حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية.

4- لجنة المناقشة: يمكن أن تتكون لجنة المناقشة من الآتي :

- المشرف أو فرقة الإشراف؛
- أستاذ مناقش متخصص في الفكرة الأساسية للمشروع؛
- أستاذ متخصص في مخطط أعمال (BMC).
- ضرورة الاستعانة بخبير من خارج الجامعة متخصص في موضوع المشروع يجذب إن يكون من الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لمؤسسة التعليم العالي؛

5- محتوى المذكرة (اختياري بين الحالتين): تحتوي مذكرة التخرج على :

- الحالة الأولى: يتم إعداد المذكرة بالطريقة المتعارف عليها بالإضافة إلى ملحق مستقل يتعلق بالBMC.
- البطاقة الفنية في حدود 30 صفحة.

● **الحالة الثانية:** يتم إعداد مذكرة التخرج في شكل مخطط أعمال مفصل مباشرة يشمل الدراسة التقنية والاقتصادية للمشروع بما فيها دراسة الجدوى (يكلف مسئول الحاضنة بمساعدة الطلبة في إعداد مخطط الأعمال ودراسة الجدوى الاقتصادية).

6- معايير التقييم: تحدد معايير التقييم وفق الآتي :

- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها %20؛
- الجوانب الابتكارية للمشروع %25؛
- صحة BMC نموذج العمل التجاري %30؛
- الوصول إلى النموذج الأولي %25؛

ملاحظة:

✓ حصول المشروع على وسم "لابل مشروع مبتكر" يعني حصول فريق العمل على (مجموع نقاط التقييم الأربعة 100%).

✓ لا يتم عرض المشروع للمناقشة قبل حصوله على ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI وحصوله على رقم الإيداع في الهيئات المعنية بالحماية (ONDA, INAPI) إن كان المشروع فيه تحسين لمنتج قائم أو ابتكار جديد).

7- الشهادة:

● يتم الحفاظ على نمط الشهادة الأساسية (ليسانس، ماستر، مهندس، دكتوراه) مع تقديم شهادة فرعية تكون على شكل:

- شهادة مؤسسة ناشئة (مشاركة تحت إشراف) (مع ذكر الدورات التدريبية) في مشروع مذكرة تخرج- مؤسسة ناشئة، مذكرة تخرج، براءة اختراع

- ملحق بالشهادة مفصل يشرح تكوين الطالب في مشروع تخرج- مؤسسة ناشئة، مذكرة تخرج- براءة اختراع

● يتم المصادقة على الشهادة الأساسية (ليسانس، ماستر، مهندس، دكتوراه) وفق الطريقة المعمول بها سابقا
● يتم المصادقة على الشهادة الفرعية (شهادة مشاركة، الملحق) من طرف عميد الكلية ومدير الحاضنة ومدير الجامعة.

ثانيا- براءات الاختراع

1- آليات التسجيل والحماية

يتطلب من مدراء مؤسسات التعليم العالي ضرورة العمل على إنشاء مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI من خلال عقد اتفاقيات بين مؤسسات التعليم العالي والمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية inapi وفي حالة وجود هذه المراكز ضرورة ايلاءها الأهمية القصوى وتحفيز مسيرتها وذلك لمكانتها المهمة في الإستراتيجية الجديدة للقطاع كونها القناة الوحيدة والرئيسة لتسجيل براءات الاختراع و حماية الأفكار المبتكرة للطلبة و الباحثين حيث تقوم هذه المراكز بالمهام التالية :¹

- القيام بقوافل تحسيسية داخل الكليات و المعاهد وخاصة من تخصصات التكنولوجيا و العلوم للتعريف باليات الحماية الفكرية و الصناعية للأفكار المبتكرة
- تنميط وتسهيل إجراءات تسجيل الأفكار المبتكرة على مستوى الحاضنات وخلق جو مريح لحاملي الأفكار المبتكرة كونها تقوم بالعمل على حماية أفكارهم و مشاريعهم الابتكارية :
- إجراء عملية البحث في مختلف قواعد البيانات الدولية التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية مما قد يغني الطلبة و الباحثين من رسوم البحث .
- تسريع عملية الحصول على رقم الإبداع للحماية الفكرية و الصناعية للمشروع وذلك بخلق جسر للتعاون بين المعهد الوطني الجزائري للملكية الفكرية ومسئولي الحاضنات :
- إبرام وتفعيل اتفاقيات بين الجامعة و ديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة ONDA وبين الجامعة و المعهد الوطني للملكية الصناعية INAPI :
- تتكفل الجامعة باليات تسديد مصاريف ورسوم الملكية الفكرية و الصناعية للطلبة و الباحثين.

ثانيا: النماذج الأولية

- ضرورة إنشاء منصات رقمية على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي يوضع فيها مختلف التجهيزات المخبرية المتواجدة على مستوى مخابر البحث و البيداغوجي من اجل وضعها تحت تصرف الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة مؤسسة ناشئة .

¹ - آليات تنفيذ مشروع القرار 1275، مرجع سابق ذكره.

- تعين منسق للمخابر على مستوى الجامعة مهمته تقديم التسهيلات للطلبة حاملي المشاريع من تجسيد نماذجهم (إعادة الصياغة كما يلي : مهمته تسهيل تجسيد النماذج الأولية للطلبة حاملي المشاريع)
- تتكفل الجامعة بتمكين حاملي المشاريع من تجسيد النماذج الأولية من خلال ميزانياتها الخاصة أو بالاستعانة بمنصة ابتكار عند الحاجة أو وكالة ANVREDET
- التفكير في آلية لدعم بعض التجارب و التحاليل المخبرية كمنصة ابتكار و مراكز التحاليل التابعة لقطاع التعليم العالي كمركز التحليل الفيزيائية والكيميائية بالاغواط و بسكرة و تيبازة ... الخ

ثالثا: ملكية براءة الاختراع

- تتوزع ملكية براءة الاختراع بالنسبة للطلبة المنخرطين في مشروع شهادة - مؤسسة/شهادة - براءة اختراع بين الطلبة أعضاء فريق أعضاء فريق العمل و الأساتذة المشرفين على العمل هذا من جهة طرف المخترعين أما الجامعة فتعتبر المالك المعنوي لبراءة الاختراع كونه يسجل باسمها (يمكن لمدير الجامعة إن يتنازل عن الحق التجاري لبراءة الاختراع لصالح المخترعين)
- أما في حالة تم إشراك طرف خارجي في براءة الاختراع ك ANVREDET فيفضل إرفاق طلب تسجيل براءة الاختراع باتفاقية تحدد الحقوق الواجبات .

الفرع الثاني: مستجدات حاضنات الأعمال الجامعية بالجزائر

- وقع وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، على قرار يتضمن إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، في 25 سبتمبر. 2022
- الهدف من إنشاء هذه اللجنة التي تعمل تحت الإشراف والوصاية المباشرة لوزير التعليم العالي، هو استثمار مخرجات التكوين والبحث الجامعيين وتوظيفهما في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق جيل من رواد الأعمال الجامعيين من ذوي المبادرات الخلاقة والمبدعة للمساهمة في تشغيل خريجي مؤسسات التعليم العالي والحد من البطالة.

- ويقع على عاتق هذه اللجنة الاستشارية والتنسيقية، مهام المتابعة والمرافقة لحاضنات الأعمال ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار، وتكلف بالعمل على وضع سياسة قطاعية لترقية وتطوير الابتكار والتحويل التكنولوجي وكذلك الإشراف على تجسير العلاقة الجامعة المؤسسة، وتفعيل ربط واجهات مؤسسات التعليم العالي البيداغوجية

والبحثة بالحيط الاقتصادي والاجتماعي، كما تقوم بالتقييم المستمر والمتواصل لحاضنات الأعمال وتقديم تقارير مفصلة عنها إلى الوزير.

وتسهر اللجنة كذلك بالتنسيق مع المؤسسات الجامعية والبحثة على خلق الظروف المناسبة والبيئة الملائمة لتمكين الطلبة الجامعيين المبتكرين من وضع مشاريعهم الابتكارية حيز التطبيق والإنجاز الفعلي، وهذا في إطار تحقيق أهداف الدولة في إعطاء كل الحوافز للشباب الجامعي حاملي المشاريع لإنجاز مشاريعهم والدفع قدما بإنشاء حاضنات الأعمال على مستوى المؤسسات الجامعية وتمثين دورها وتقوم اللجنة بوضع الأطر التنظيمية والتقنية لربط الصلة بين وزارتي التعليم العالي واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والصغيرة، وعلى وجه الخصوص تلك المتعلقة بالمشاريع المبتكرة للطلبة الجامعيين الحاصلين على وسم لابل.

وتتكفل أيضا بإنشاء روابط بين آليات الدعم العمومية، كالصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة والوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية لتيسير وتسهيل تمويل المشاريع المبتكرة للطلبة الجامعيين. وتشكل اللجنة التي تم إنشاؤها بموجب القرار رقم 1244 المؤرخ في 25 سبتمبر 2022، من ممثل لوزير التعليم العالي والبحث العلمي والقطاعات الوزارية ذات الصلة ووكالات وهيئات من عالم الاقتصاد والصناعة وممثلي الوكالات وهيئات ذات العلاقة بالابتكار والتطوير والتحويل التكنولوجيين والمدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وخبراء جامعيين.

وقد استقبلت حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر ما يقارب 9 آلاف مشروع ابتكاري منذ بداية نشاطها في 25 سبتمبر 2022، وقد شهدت إقبالا كبيرا للطلبة من حاملي المشاريع و تم تسجيلهم عبر جميع حاضنات الأعمال الجامعية عبر الوطن.

وتعد معظم هذه المشاريع رائدة ومتخصصة وتعتمد على الابتكار والتكنولوجيا الحديثة وتساهم في تطوير الاقتصاد الوطني وفي خلق الثروة.

وقد استكملت المرحلة الأولى المتعلقة بالتحسيس بالمقرر الوزاري 1275 حيث أن أغلب حاضنات الأعمال الجامعية قد باشرت وأخرى انتهت من عملية تقييم المشاريع التي استقبلتها من طرف الطلبة حاملي الأفكار الابتكارية، حيث أن هذه المشاريع تعكس فعليا مدى اهتمام الطلبة وتبرز قدراتهم فيما تعلق بالابتكار.

أما المرحلة الثانية والتي تعتمد على التكوين والتدريب بدأت الحاضنات الجامعية في تنفيذها على اعتبار أن العمل في ريادة الأعمال يحتاج إلى مهارات ومعارف جديدة للتعامل مع السوق والمشكلات الاقتصادية وبلورة وتطوير الأفكار وجعلها ابتكارية وغيرها.

وقد أنحت اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال برنامجا واعدة للتكوين والتدريب تم تجسيده في الجامعات يهدف أساسا إلى تدريب المدربين وتشكيل النواة الأولى للمدربين على مستوى الحاضنات والتي بدأت العمل على تدريب مدربين آخرين إلى غاية الوصول إلى عدد من المدربين يستوعب عدد المشاريع المسجلة عبر التراب الوطني.

المطلب الثالث: مستجدات وزارة المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة بالجزائر

أصبح واضح بأن الجزائر بدأت تنتهج سياسة اقتصادية جديدة تركز على المؤسسات الصغيرة والناشئة ودعم ريادة الأعمال، وفي هذا الإطار تم اتخاذ عدة إجراءات لخلق بيئة داعمة للمؤسسات الناشئة، ويمكن ذكر أهم هذه الإجراءات في النقاط التالية:

1- استحداث وزارة منتدبة للمؤسسات الناشئة ووزارة منتدبة للحاضنات بموجب المرسوم الرئاسي 20/01 بتاريخ: 2020/01/02 تم استحداث وزارة المؤسسات لصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، وتعيين وزير منتدب مكلف بالمؤسسات الناشئة

2- أحدث لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة، حسب المرسوم التنفيذي رقم 20/254 المؤرخ في 2020/09/15 المتضمن إحداث لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر، و حاضنة أعمال وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، وتم إنشاء

3- منصة وطنية للمؤسسات الناشئة (Startup.dz) من أجل الحد من البيروقراطية وتسهيل عملية التصنيف ومنح العلامة، هذه العلامة تسمح بالاستفادة من حزمة الامتيازات التي تقدمها الدولة منها الإعفاء الضريبي لمدة سنتين ابتداء من تاريخ التصنيف كمؤسسة ناشئة، الاستفادة من التمويل، والاستفادة من وعاء عقاري بالنسبة للمؤسسات المصنفة كحاضنة. (Startup.dz, 2021)

4- الصندوق الجزائري للمؤسسات الناشئة، ASF) Algerian startup fund هو مؤسسة عمومية لرأس المال المخاطر وهو الأول من نوعه في الجزائر يتبع وزارة المؤسسات الناشئة و 6 بنوك عمومية يمول المؤسسات

التي تم تصنيفها ناشئة. كما يوجد طريقة جديدة للتمويل وتسمى (Equity Crowdfunding) يعني التمويل التشاركي إما في شكل هبات أو قروض أو استثمار وتم اعتماد هذه الطريقة في قانون المالية التكميلي 2020 , بالإضافة لإدخال المؤسسات الناشئة لبورصة الجزائر.¹

5- إنشاء مجلس أعلى للابتكار والذي سيكون حجر الزاوية للتوجه الاستراتيجي في مجال تامين الأفكار والمبادرات المبتكرة والإمكانات الوطنية للبحث العلمي، في خدمة تنمية اقتصاد المعرفة.

6- وضع الإطار القانوني: الذي يحدد مفاهيم المؤسسات الناشئة والحاضنات وكذا المصطلحات الخاصة بالنظام البيئي لاقتصاد المعرفة، من أجل تسهيل إجراءات إنشاء هذه الكيانات. علاوة على عملية إعداد النصوص التنظيمية ذات الصلة، التي ستفضي إلى مراجعة النصوص الموجودة من أجل تكييف آليات التمويل مع دورة نمو المؤسسات الناشئة.

7- تحويل الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها {ANPT}، إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.

• تحويل قطب الامتياز الجهوي التكنولوجي {HUB} للمؤسسات الناشئة، الذي يجري إنجازه من قبل شركة “سونا طراك” على مستوى حديقة الرياح الكبرى “دنيا بارك”، إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.

• تمكين حاملي المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة، من الاستفادة من المساحات المتاحة داخل المؤسسات التابعة لقطاعي الشباب والتكوين المهني على المستوى الوطني.

• تهيئة الجماعات المحلية لمساحات مخصصة للمؤسسات الناشئة مع إعطاء الأولوية للمناطق التي تتوفر فيها إمكانات كبيرة من حاملي المشاريع المبتكرة، لاسيما ولايات بشار، ورقلة، قسنطينة، ووهران، وتلمسان، سطيف، باتنة، قبل توسيع هذا المسعى إلى كامل التراب الوطني.

• ومن أجل ضمان التآزر المشترك ما بين القطاعات لتنفيذ إستراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة، يُكلف السيد وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، بالسهر على ضبط المساهمات التي تقدمها جميع القطاعات.

1- موقع المنصة الوطنية للمؤسسات الناشئة, statrtup.dz, الجزائر, تاريخ الاطلاع: 2023/02/23.

خلاصة الفصل :

هدفت هذه الدراسة حول تسليط الضوء على إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، وتوضيح أهم المساعي والإجراءات التي اتخذتها الجزائر لتطوير الآليات والصيغ التمويلية المستحدثة، حيث تعكف الجزائر على إحداث إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي للمؤسسات الناشئة، من خلال وضع خارطة طريق وتمويل هذا النوع من المؤسسات، وتمكينها من لعب دور هام في الاقتصاد الوطني، رغم أنها مازالت دون المستوى المطلوب ولا تعكس تطلعات أصحاب القرار.

عموما الشركات الناشئة في الجزائر تعاني جملة من النقائص، وتواجه تحديات تقف حائلا أمام تطورها التي من بينها: غياب أو نقص كبير في التمويل طويل المدى وضعف الشفافية في منح القروض... الخ.

خاتمة

إن المؤسسات الناشئة من أهم محركات النمو الاقتصادي للدول، حيث أصبح الاهتمام بها أمراً ضرورياً لما لها من أهمية كبيرة في تطوير الاقتصاد الوطني، إذ أنها تساهم من الناحية الاقتصادية في تحقيق التنمية بينما من الناحية الاجتماعية تؤدي إلى التقليل من حدة البطالة، وبالرغم من الإيجابيات التي تتمتع بها المؤسسات الناشئة إلا أنها معرضة أيضاً لمشاكل وعوائق كثيرة على مختلف المستويات لذلك فهي تحتاج بشكل دائم إلى المتابعة والرعاية في مختلف مراحل إنشائها ولهذا تتدخل معظم الدول بوضع هيئات لدعم هذه المؤسسات في مختلف جوانبها، إلى جانب ذلك مشكلي التمويل التي أصبحت الشبح الحاضر الذي يعيق تطورها من مرحلة الإنشاء إلى التوسع.

لقد التوصل إلى إن الابتكار ومختلف نشاطات البحث والتطوير جد مهمة للمساعدة على قيام المؤسسات الناشئة في الجزائر، والتي بدورها تساهم بشكل كبير في بناء اقتصاد قائم على المعرفة، فبدون الإبداع والابتكار لا يمكن للمؤسسة الناشئة أن تقوم وحتى إن تم تأسيسها فستكون فترة حياتها قصيرة جداً، وهذه من أهم التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة.

اختبار الفرضيات:

سمحت لنا هذه الدراسة باختبار فرضيات البحث والتي تعتبر كإجابة مبدئية للإشكالية الرئيسية، هذا من خلال نفي أو إثبات كل فرضية ثم وضعها في منطلق البحث، من خلال استعراض الفصلين السابقين تبين لنا مجموعة من النتائج أبرزها:

عملت الحكومة الجزائرية على إقامة مجموعة من الأجهزة الداعمة والممولة للمشاريع، وذلك في سبيل تطويرها وترقيتها وتطوير أساليب تمويلها، وتمثل هذه الأجهزة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وغيرها، ويتمثل دورها في إيواء ومرافقة حاملي المشاريع وذلك من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

نتائج الدراسة:

✓ المؤسسة الناشئة start-up هي عبارة مشروع صغير حديث النشأة يهدف إلى ابتكار وتطوير منتج أو خدمة في أي قطاع ويتسم هذا النوع من المؤسسات بدرجة عالية من المخاطر.

✓ تعكف وزارة المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة على إحداث إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي للمؤسسات الناشئة، من خلال وضع خارطة طريق لدعم وتمويل هذه المؤسسات للعب دورها الهام في الاقتصاد الوطني.

✓ اهتمام الحكومة الجزائرية بدور المؤسسات الناشئة في دعم التنمية الاقتصادية، ويظهر ذلك من خلال إحداث وزارة منتدبة مكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، كما أنشئت اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020.

✓ استحداث شهادة مؤسسة ناشئة أو شهادة براءة اختراع من طرف طلبة الجامعة وذلك خلال مساهمهم الدراسي عند إعداد مذكرات التخرج.

✓ سعت الدولة الجزائرية بتكريس نظام الحاضنات كآلية لاحتواء واحتضان مشاريع المؤسسات حديثة النشأة في عالم الأعمال وحاملي المشاريع والأفكار الابتكارية.

التوصيات:

— تعزيز القدرة على تقديم المساعدات والتسهيلات المالية والإدارية والمعنوية والقانونية لكل مستثمر للمشاريع الناشئة في الجزائر.

— زيادة الوعي بين الطلبة بمدى أهمية المشاريع الخاصة.

— الحرص والسعي إلى تحويل نتائج البحوث العلمية إلى مشاريع واقعية.

— صياغة إستراتيجية وطنية غايتها بريق تكامل لعناصر الاقتصاد الوطني يضمن الاندماج الفعلي للمؤسسات الناشئة في نسيجه ويكسبها ثقة كافة أصحاب المصالح لتساهم في تحقيق بناء اقتصاد معرفة.

أفاق الدراسة:

وفي الأخير من خلال جوانب الموضوع فالمذكورة هذه تعتبر نموذج بحث متواضع وتشجيع الاستفادة من قبل الجميع وان يكون نقطة لانطلاق بحوث أخرى في المستقبل القريب من قبل الدفعات اللاحقة.

والقيام كذلك بدراسات حول المؤسسات الناشئة سواء من ناحية اقتراح آليات جديدة تعمل على تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر وتساعد في دعمها وتنميتها، أو من ناحية دراسة مدى نجاعة هذا النوع من

المؤسسات في تطوير الاستثمارات المحلية للبلاد وجذب الاستثمارات الأجنبية والعمل على تنمية وتطوير التجارة الخارجية، بالإضافة إلى العمل على التكوين المقاولاتي للشباب وخريجي الجامعات ودوره في نجاح المشاريع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المجلات

- ❖ بولشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة -START- UP دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04 ، العدد 02 ، 2018.
- ❖ امينة عثمانية، منال العابد، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
- ❖ بلغنامي نبيلة، واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - دراسة حالة الجزائر - ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08 ، العدد 01 ، 2021.
- ❖ بن جيمه مريم، بن جيمه نصيرة، الوالي نصيرة، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، مجلد 07، العدد 03 ، سنة 2021.
- ❖ -ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني " التحديات واليات الدعم"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
- ❖ رجيم حسين، نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، العدد 02، 2003.
- ❖ رزاق محمد ، يحياوي نصيرة ، واقع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق رأس المال الاستثماري في الجزائر، دراسة حالة شركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة ، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية ، المجلد 14 ، العدد 03 ، 2020.
- ❖ حسين يوسف ، صديقي إسماعيل، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01 ، 2021.
- ❖ قريني نور الدين، دور المؤسسات الناشئة التقنية في تحقيق التحويل الرقمي المنشود في الجزائر، مجلة الإبداع ، المجلد 12 ، العدد 1، 2022.

- ❖ مصطفى بورنان، على صولي، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة، مجلة دفاتر الاقتصادية، المجلد 11، العدد 01، 2020.
- ❖ هشام بروال، جهاد خلوط، التعليم المقاوлатي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصادية والتسيير والتجارة)، المجلد 20، العدد 03، الجزائر، 2017.
- ❖ قشوري إنصاف، قشوط الياس، شركات رأس المال المخاطر كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، 2020.
- ❖ بو عبد الله عائشة، قنان نادية، مساهمة الكفاءات البشرية في نجاح المؤسسات الناشئة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص إدارة أعمال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2022-2021.
- ❖ بوحيلة فطيمة، زموج غنية، الاعتماد التجاري كأداة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة بينك الفلاحة والتنمية الريفية-Badr- وكالة جيجل 676، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، 2017-2018.
- ❖ حرمة محمد، خميرة عبد الله، إدارة المؤسسات الناشئة في الجزائر أهداف وتحديات-دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة-CNAC- وكالة ادرار، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر اكاامي، تخصص إدارة أعمال، جامعة احمد دراية، ادرار، 2021، 2022.

الرسائل والمذكرات

- ❖ سمير هريان، صبيغ وأساليب التمويل بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص اقتصاد دولي، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014-2015.
- ❖ فضيلة زواوي، تمويل المؤسسات الاقتصادية وفق المكانيزمات الجديدة في الجزائر دراسة حالة سونلغاز، مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2008-2009.

- ❖ قشيدة صورية، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة حالة الشركة الجزائرية الأوروبية للمساهمة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر 3 ، 2011.
- ❖ حويشي مروان ، الحامدي أيمن، إستراتيجية الحكومة الجزائرية في دعم المؤسسات الناشئة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر اكاامي، تخصص تسيير عمومي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة ، -2021 2022.
- ❖ أيوب لحباكي، سليمان حاج قدور ، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي ، تخصص قانون إداري ، جامعة غرداية، 2021-2022.
- ❖ بختي أسامة، واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، 2021-2022.
- ❖ البشير معيوة، عبد المؤمن سعود، نور الدين هالم ، طرق واليات تمويل ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر - دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة الوادي نموذجيا ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر ، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، 2020-2021.
- ❖ خديجة قيرع، الشركات الناشئة في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص قانون أعمال، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2020-2021.
- ❖ سمية برامقي ، آليات تفعيل المؤسسات الناشئة لتحقيق التنوع الاقتصادي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة يحي فارس بالمدينة ، 2020-2021.
- ❖ فلإلي يوسف، بن عمر عبد السميع ، دور صيغ التمويل في إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة بنك البركة وكالة غرداية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي ، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة احمد دراية ادرار، 2017-2018.
- ❖ قصاب نوال، بلوفة صارة، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص القانون العام الاقتصادي، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية ، 2021-2022.
- ❖ كمال أم الخيوط، نجم الدين حملاوي، آليات تمويل الشركات الناشئة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة 08 ماي 1945 قالمة ، 2021-2020.

❖ كمال أم الخيوط، نجم الدين حملاوي، آليات تمويل الشركات الناشئة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية مؤسسية، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2020-2021.

❖ هيثم جواني، دور رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة في الجزائر، دراسة حالة مؤسسة sofinance ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي، 2020-2021.

الملتقيات والمؤتمرات

❖ موقع المنصة الوطنية للمؤسسات الناشئة, statrtup.dz, الجزائر.

❖ آليات تنفيذ مشروع القرار 1275، شهادة _ مؤسسة ناشئة/ شهادة _ براءة اختراع، اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية.

المراجع باللغة الأجنبية

❖ The relationship between business plan and the success of startupsempirical studyon Algerian Startups.

❖ Yamina Rahmani ,Ghalia Benyahia _ Taibi

❖ Les start-up un levier pour le développement économique en Algeria.

❖ www.netocratic.com/wth_is_a_startup

❖ Foudou Mohamed, Mimouni Belkacem,benyaba Mohammed,The role of business incubators in supporting and developing startups in Algeria, Journal of Economic Growth and Entrepreneurship

المواقع الالكترونية

- ❖ www.netocratic.com/wth_is_a_startup_3612